العدد ٤٧ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



بيان عن ... بيان !

(المصرى افندى) : البيان ده عن تاريخ عودة الدستور ؟

(رئيس الوزراء) : لأ ! ... ده بيان أشرح لكم فيه السبب فى عدم صدور بيان عن عودة الدستور ! !

فاروق يذهب إلى انجلترا لأنه لا يحب الانجليز؟!





أهل الفضول عندهم سؤال قد أمسكوا به ما استطاعوا .... ولكن السؤال أفلت منهم اليوم يطلب الجواب ؟ ... الانجليز هم الذين (أشاروا) بسفر ولى عهد مصر إلى انجلترا لكى يكمل سموه دروسه وتربيته ، فما دخل الانجليز فى تربية سمو الامير ؟ ... وتحت أى تحفظ من تحفظات تصريح ٢٨ فبراير يستطيع كاتب مهما اتسعت ذمته أن يحشر هذا التدخل فى تربية الامير ولى عهد مصر المستقلة ؟ . . .

يقولون إن صاحب السمو الملكى الامير فاروق لم يحرص فى أحاديثه الخاصة على اخفاء حقيقة عواطفه نحو الانجليز ! .... وأن هذه العواطف ليس فيها ما يدل على أن سموه يميل إلى الانجليز .... بل ربما جاز لنا أن نذهب فى التعبير إلى أبعد من هذا ، ولكننا لا نفعل مراعاة للظروف !

وللانجليز عيون وآذان فى كل مكان ... وكان طبيعياً إذن أن يسمع الانجليز بهذه (العواطف) التى يعبر عنها سمو الامير ...

ولقد سمعوا فى الوقت نفسه أنه إذا قدر لسمو الأمير أن يكمل دراسته فى أوروبا ، فان البلد المختار هو إيطاليا ؟! ولا شىء يزعج الانجليز أكثر من ازدياد نفوذ إيطاليا فى الشرق الأدني ... وفى مصر خاصة . وهرشت السياسة البريطانية رأسها وقالت : ولى عهد مصر وملكها فى المستقبل — أطال الله عمر جلالة الملك — لا يحب الانجليز ... ويحتمل أن يكمل سموه دراسته فى إيطاليا، ولا ينتظر أن يكون بين الدروس التي يتلقاها الأمير فى إيطاليا درس عنوانه (مزايا حب الانجليز) !

ومن هنا قررت السياسة البريطانية أن يكمل ولي عهد مصر وملكها فى المستقبل دروسه وتربيته فى انجلترا ... وفى البيئة الانجليزية لكى تتهيأ له الفرصة التى يفهم فيها الانجليز فيقدرهم ويحبهم ... الى آخره .

والظاهر أن صاحب السمو الملكى كان يتململ من تقييدحريته إلى حدمافى تنقلاته ، وهي القيود التى كان الأبراشى باشا بصفته المشرف على تربية الأمير ... قد رأى ضرورة فرضها .

ومن هنا رحب الأمير وأبدى سروره لقرب سفره إلي انجلترا .. لاعن حب لانجلترا وللانجليز، ولكن تطلعاً إلى شىء من الحرية فى الحركة والتنقل وهى الحرية التى يشتاق اليها بالطبع كل من كان على أبواب الشباب .



***

ولقد سبق أن قلنا فى عدد مضى إن سمو الأمير فاروق كان من الذين سرهم خروج الابراشى باشا — أو زكى باشا كما يدعوه سموه — ويروون فى هذا الصدد أن سموه كان كثيراً ما يمتطى جواده ويتجول فى الحدائق المحيطة بقصر القبة ... وكان إذا لمح سيارة الابراشى باشا مقبلة ، أسرع بجواده وابتعد عن الطريق لكى لا يراه الابراشى فيحييه ويضطر سموه إلى رد تحيته أو التحدث اليه !

***

تكلم مراد محسن باشا فى الاسبوع الماضي بالتليفون مع بعض موظفى سراى المنتزه فى الاسكندرية وطلب منهم أن يبحثوا عن دار مناسبة لصاحبة السمو الأميرة حورية حمدى أرملة المغفورله الأمير محمود حمدى أخي جلالة الملك ، لكى تمضى فيها فصل الصيف. ويستنتجون من هذا أن جلالة الملك سوف يمضى كعادته فصل الصيف فى الاسكندرية .. لأن سمو الأميرة حورية تحرص دائماً على أن تكون بقربة من صاحب الجلالة الملك وخصوصاً منذ مرض جلالته شفاه الله .



اقتراح؟ عودة دستور ١٩٢٣ .. ثم تعطيله لمدة عامين

لا تزال مسألة الدستور حيث كانت ، ولا تزال الأخبار المتناقضة تشوينا على نار هادئة وتقلبنا بين اليأس والرجاء ، هذا وإن يكن اليأس أغلب والتشاؤم عزيز الأنصار ..

أما المتفاءلون فأقلية عرفت بإسرافها في حسن الظن بالأيام .

ولكن هناك عزاء واحداً يحرص بعض الزميلات على أن يقدمه لنا في كل صباح ومساء ... وهذا العزاء هو أن العلاقات لم تكن في يوم من الأيام خيراً مما هى الآن ... بين فخامة المندوب السامى ودولة رئيس الوزراء!

وفى هذا أيها القراء يجب أن تجدوا كل العزاء ؟ ! ... فما دام الود متبادلا بين الاثنين ، فلا خوف ولا خطر ولا يحزنون .

وبعد فنحن لا ندرى لماذا لا تكون العلاقات على ما يرام ... على الأقل من جانب المندوب السامى ، وأى شىء فعله دولة رئيس الوزراء حتى يحرم من ود وابتسامة المندوب ؟

بل أى شىء لم يفعله رئيس الوزراء لكى يكسب هذا الود ويحظى بالعطف والقبول وحسن العلاقة بينه وبين المندوب !

لقد أعطى دولته .... ولم يأخذ ! .... وصبر ولم يفز بجزاء الصابرين !

مفهوم إذن أن ترضى دار المندوب وأن تبتسم ... ولكنه أمر غير مفهوم ولا مقبول أن ترضى رئاسة الوزارة وأن تسبح بحمد الله على حسن العلاقات !

حدثونا إذن عن سرور الانجليز ورضائهم عن توفيق نسيم باشا .... ولكن من الظلم حقيقة أن يسرف أحدنا فى الاتهام ويقول إن توفيق نسيم راض عن الانجليز وأن العلاقات بينه هو وبين فخامة المندوب لم تكن فى يوم من الأيام خيراً مما هى الآن .... أو أن الدم المصرى الذى يجرى في عروق دولته ليس فيه ولو نقطة واحدة تغلى ضد الانجليز !

إننا نعلم علم اليقين أن صاحب الدولة رئيس الوزراء قد كاشف بعض أخصائه بهذه الحقيقة المرّة وهى أنه قد خدع وتورط ، وأن آماله توشك أن تخيب ...

.. ولم يقل دولته إنه سيسعى « لانقاذ ما يمكن إنقاذه » ! ولعله أحس أنها تكون نكتة حزينة لا يبتسم لها أحد فى هذه الظروف!

اقتراح ؟

ومن الاقتراحات التى قدمها بعض الوسطاء لكى تكون حلا للمشكلة ، أن يصدر المرسوم باعادة دستور عام ١٩٢٣ ... ...ويصدر في نفس الوقت مرسوم آخر بتعطيل بعض أحكام هذا الدستور لمدة عامين!

والذى تضيق به عبارات الأسف أن الاقتراح المذكور كان محل بحث جدى .... إلى أن استبعد أخيراً .

... والذين رفضوه هم الانجليز ! ؟

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير
محمد على غريب

القائمقامية

سمعنا أن صاحب الدولة توفيق نسيم باشا سوف يرفع إلى مقام جلالة الملك خطابا يبين فيه أن الحاجة أصبحت ماسة إلي تعيين قائمقام ... بعد أن طال اعتكاف جلالته وهو أمر يؤخر إلى حد ما سير الأمور ؟

والمفهوم طبعاً أن هذه الخطوة سوف تتخذ بالاتفاق مع فخامة المندوب السامى .

ويقول الراوى انهم ينتظرون سفر صاحب السمو الملكي الأمير فاروق قبل أن يرفعوا الخطاب المذكور .

وهنا السؤال : ما العلاقة بين القائمقامية وسفر الأمير ؟

ليس أمرا مستحيلا أن يعدل صاحب الجلالة الملك عن إيفاد ولى عهده إلى انجلترا ، إذا عادوا إلى الحديث فى القائمقامية من جديد !

من المتهم ؟

نشرت جريدة الشعب فى الأسبوع الماضى صورة الخطاب الكريم الذي أرسله صاحب الجلالة الملك إلى دولة رئيس الوزراء وضمنه رده على مذكرة ١٨ ابريل وموافقته على عودة دستور عام ١٩٢٣

وكثرت الأقاويل فى من أعطى جريدة الشعب صورة الخطاب ؟ ...

والمعروف أن صورة من هذا الخطاب محفوظة في الديوان الملكى والخطاب نفسه فى رئاسة مجلس الوزراء ...

كان طبيعيا أن يسرع الاتهام ويمسك بخناق الابراشي باشا ويقول انه هو الذي أعطى صورة من الخطاب إلى صدقي باشا ...

جلالة الملك يقول...

لقد خرج الابراشي فمن هو المتهم الجديد..؟





اتصل بنا هذا الخبر من مصدر أجنبي ، ويظهر انه سمع الحكاية فى دار المندوب السامي.. صاحب الجلالة الملك يتتبع باهتمام سير(الازمة) فى هذه الاسابيع القليلة الاخيرة ، وسعادة شوقى باشا يقدم لجلالته كل يوم خلاصة وافية باقوال كافة الصحف. ولقد لاحظ جلالته ان الأمور تسير من سيء الى اسوأ وان الصحف الموالية للوزارة قد امسكت عن تدليلها وان ... وان ... الى آخره .

وهنا يقول الراوى الاجنبي ان صاحب الجلالة ابتسم مرة بعد تلاوة الصحف وقال: (منذ شهر واحد كان المسئول الوحيد عن عدم سير الامور واستقرارها هو زكى الابراشي باشا ... فكان هو المتهم فى كل اضطراب وفى كل عثرة تلقاها الوزارة وفى كل عقبة تصطدم بها الوزارة ... والآن وقد خرج الابراشي باشا فمن يكون يا ترى المتهم الجديد المسئول الآن عن عدم سير الامور ؟)

وذاعت هذه الملاحظة فى دوائر القصر ، وخرجت منها الى الطريق حتى دخلت دار المندوب ، ووصلت الى آذان سير ميلز لامبسون !

وهنا يقول الراوى ان سير ميلز سمعها ... ثم أطبق فمه بحركة غضب وسكت !

وقال آخرون . . بل زيور باشا هو الذي اعطى الصورة لصدقى باشا .

ولكن هناك نفراً يذهب به الخيال إلى حد القول بان صاحب الدولة نسيم باشا هو الذي سهّل عمداً وقصداً وصول صورة من هذا الخطاب إلى حزب الشعب لكى تنشره جريدته ؟

اى ان نسيم باشا أرسل بطريق غير مباشر أو بطريقة ملتوية صورة الخطاب لجريدة الشعب ؟ ..

ومصلحة دولته فى ذلك كما يقولون هى ان يبدو دولته امام الانجليز بمظهر الرجل الذى لا تزال الدسائس تعمل ضده . . بقصد احراجه .

وبناء عليه يستطيع دولته أن يفوز من الانجليز بشيء من التساهل يعزز به مركزه أمام الجمهور ؟ !

ونرى نحن أن هذا التفسير فيه تعنت وفيه ما لا يستقيم مع طبيعة الأمور.. وطبيعة رئيس الوزراء ، لأن دولته يكون فى هذه الحالة أذكى بكثير وأشد مكراً مما نعتقد ومما يعتقد العارفون ! !

محمد التابعي

حكمة آخر ساعة



صدقى باشا يبكى على الدستور !

يقتل القتيل ويمشى فى جنازته !

جلالة الملك يقول ... اعملوا ما تريدون !





استقبل صاحب الجلالة الملك منذ عشرة أيام تقريباً دولة رئيس الوزراء . واختلفت روايات الصحف فى هل تحدث صاحب الدولة إلى جلالة الملك فى المسألة — أو المشكلة — الدستورية أو لم يتحدث ؟ . . والمقابلة المذكورة لم تستغرق سوى ٢٠ دقيقة .

والحقيقة أن دولة توفيق نسيم باشا كان يريد الحديث فى مسألة الدستور وما اليه ، بل وبدأ دولته فعلا الحديث فى هذا ولكن جلالة الملك أشاح بيده الكريمة وقال ما معناه : (سبق إن أبديت رأيى فلا موجب إذن للكلام مرة أخرى فى مسألة الدستور . أنت رئيس الحكومة وعندك الحكومة فاعملوا ما تريدون وأنا موافق) ... وانتهى الحديث .

ولقد أراد جلالة الملك أن يقول انه سبق أن وافق على عودة دستور سنة ١٩٢٣ .. فلا معنى إذن لفتح باب الحديث من جديد فى مسألة قد انتهى منها جلالة الملك وأبدى فيها رأيه بصراحة .

وقبل أن يأذن جلالة الملك لدولة رئيس الوزراء بالانصراف قال دولته انه مضى نحو شهر دون أن يتشرف دولته بمقابلة المليك ، وانه يكون سعيداً لو يأذن صاحب الجلالة باستقباله مرة فى كل أسبوع ؟

وابتسم جلالة الملك وقال : كفايه كده . . . أنا واثق بكم ولا أريد أن اتعبكم ياباشا ! ومع ذلك اذا رأيتم ضرورة للمجيء ...

ولم يكمل جلالة الملك عبارته بل اكتفي بحركة من يده الكريمة معناها ان لا مانع .

مبروك للابراشى ... وكعبلة لوزير الخارجية !

ذهب صاحب السعادة محمد زكى الابراشي باشا فى ظهر يوم الاثنين الماضى إلى وزارة الخارجية حيث قابل سعادة عزيز عزت باشا ...

ثم ذهب الاثنان معاً إلى قصر القبة وتشرفا بمقابلة جلالة الملك من أجل أن يؤدى الابراشى باشا اليمين المعتادة بمناسبة صدور الامر الملكى بتعيينه وزيراً مفوضاً لمصر فى بروكسل .

وصافح جلالة الملك عزيز عزت باشا وسأله عن صحته فقال الوزير انها ليست على مايرام !



وبعد أن أدى الابراشي اليمين قال له جلالة الملك :

— مبروك يازكي باشا ... شد حيلك !

وأذن لهما جلالة الملك بالانصراف ... وبينما عزيز عزت باشا ينسحب ماشياً بظهره إلي الخلف يريد باب الخروج ، تكعبل سعادته وكاد ان يقع لولا ان سنده معالى كبير الامناء .



رئيس الديوان

لايزال صاحب الجلالة الملك متمسكا بترشيح معالى على ماهر باشا لرئاسة الديوان الملكي .

ويكثر معالى الباشا فى هذه الايام من التردد على دار المندوب ومباحثة أصحاب الشأن فيها واقناعهم بانه هو الوحيد الذى يستطيع تسوية كافة المسائل المعلقة ... وتصفية الجو بين القصر ودار المندوب .

ومن ضمن الشروط التى يشترطها معالى الباشا ان تسحب بعض الادارات من اختصاص الخاصة الملكية وان تضم إلى اختصاص الديوان الملكي .

* * *

تم الصلح بين صدقي باشا وعبود باشا .. واتفق الاثنان علي السفر إلي أوربا فى هذا الصيف لعمل (اللازم) ! ... هذا إذا لم تفلح الدسائس قبل قدوم الصيف .

* * *

لا أحد يعرف على وجه التحقيق متى يسافر سمو الأمير فاروق إلى لندن . ولكننا نعلم أن الأوامر قد صدرت بشراء كافة الملابس الداخلية التى يحتاج اليها الأمير فى رحلته هذه . . والقائمون الآن بشراء الملابس الداخلية هم موظفو القصر فى الاسكندرية لأن سمو الأمير اعتاد أن يشترى حاجاته من محل أجنبي كبير فى الاسكندرية .

مجلة آخر ساعة المصورة

شارع الأمير قدادار رقم ٢

تليفون ٥٢٧٣٥



عتاب؟

(مضي نحو أسبوع بدون أن يذهب رئيس الوزراء إلي دار المندوب السامى)

(المندوب السامى) : تلات أيام لا تزورنى ولا تقول لى إنت فين ؟ . . . إخص عليك يا قاسى ! !

صدقي باشا يطلب مقابلة جلالة الملك !





ارسل دولة صدقى باشا إلى سعادة مراد محسن باشا يبلغه رغبته فى مقابلته .. وانه لما كانت داره — اى دار صدقى باشا مراقبة ؟ — فانه يقترح ان تتم المقابلة فى دار كريمته — كريمة صدقي باشا — فى الزمالك .

واجاب مراد محسن باشا طلب دولة رئيس حزب الشعب ، وتمت المقابلة — وقال صدقي باشا انه يرغب فى مقابلة صاحب الجلالة الملك ! ولكن حيث أن صاحب الجلالة لا يزال ممتنعاً عن المقابلات عملا بمشورة الأطباء .. فانه اى صدقى باشا يقترح منعا للقال والقيل أن تكون هذه المقابلة خاصة لا تذكر فى البلاغ الرسمي الذى ينشره ديوان كبير الأمناء . . .

ثم قال دولته فى بيان سبب هذه المقابلة التى يلتمسها أن عنده كثيراً مما يتعلق بالموقف السياسى الحاضر وخطورته وانه يود أن يبلغ ما عنده لجلالة الملك رأساً من غير وسيط.

وانصرف مراد محسن باشا على أن يبلغ رغبة صدقى باشا إلى جلالة الملك .

ولكن صدقى باشا تلقي الرد بعد يومين وفحواه ان الظروف الحاضرة لاتسوغ مثل هذه المقابلة وانه اذا كان لدي دولته ما يريد ابلاغه الي المسامع الملكية فان في وسعه أن يقوله لمراد محسن باشا او يكتب به خطابا الى صاحب الجلالة الملك .

مشكلة الوصاية موضع خلاف !

الأحاديث الدائرة الآن بين هنا وهناك والجهة رقم واحد والجهة رقم اثنين ليست مقصورة على حديث الدستور ، كما أن عودة الدستور أو عدم عودته ليست المسألة الوحيدة التي تهتز حولها الرؤوس بالرفض أو بالقبول .هناك أيضاً مشكلة القائمقامية وزميلتها الوصاية..

الانجليز يريدون أن يكون الوصي شخصاً واحداً وأن يكون هذا (الواحد) من بين الأمراء . ولقد قلنا فى عدد سابق إن آخر اسم فى قائمة المرشحين هو صاحب السمو الامير يوسف كمال .ولكن جلالة الملك يرى بقاء مجلس الوصاية كما هو منصوص عنه فى الدستور ، أى مكوناً من ٣ أشخاص . وعلي كل حال ، إذا كان ولا بد من تعيين وصى واحد فان جلالة الملك يرفض أن يكون هذا الوصى الواحد من بين طبقة الامراء بل يفضل جلالته أن يكون من رجال الدولة .





هذا وقد تم الاتفاق مبدئياً على رفع سن الرشد لولي العهد الأمير فاروق وحجة الانجليز فى هذا أنهم قاسوا كثيرا من الخديو (الشاب) عباس حلمى يوم ولى العرش في سن الثامنة عشرة .. سن الشباب ونزق الشباب !

قصر الامير

كتب حسن صبرى بك الى دوائر القصر يبلغها أنه قد وفق الى العثور على قصر مناسب لسكنى الامير فاروق أثناء إقامته فى إنجلترا . . . وأن هذا القصر يقع في ضواحى لندن وصاحبته من أعيان الانجليز وهى دوقة غاب عنا إسمها، وأن إيجار القصر فى الشهر الواحد ٢٠٠ جنيه .

وقد أرسل سعادة مراد محسن باشا يبلغ وزيرنا المفوض فى لندن أن ٢٠٠ جنيه إيجار باهظ ويطلب منه أن يسعي فى تخفيض الايجار أو البحث عن قصر آخر .

تحذير ! !

قبل ان يقع الانقلاب الذى حدث فى شهرى أكتوبر ونوفمبر الماضيين ، علم نشأت باشا من السفير البريطانى في برلين بأن هناك انقلابا سيحدث فى مصر ، وعرف من السفير المذكور ماهية هذا الانقلاب وتطوراته ... وأسرع نشأت باشا وأبلغ الأمر إلى دوائر القصر فى مصر منبهاً إياها إلى ماسيقع ...

وعرف بالامر الابراشى باشا فهز كتفيه وقال : اكتبوا لحسن نشأت وقولوا له يلتفت لشغله وبلاش كلام فارغ ! ... إنقلاب إيه اللى حيقع ! ؟

ثم كان ماكان

والمدهش أن جلالة الملك لم يعرف بهذا الخبر إلا منذ أقل من شهر واحد ... أى بعد حضور نشأت باشا بالاجازة



احترس!

(المصرى أفندى) : الشهادة إللى فوق راسك أغلى وأثمن شىء عندك ... فاحترس وحافظ عليها لئلا يسرقها منك المندوب السامى !

هل يحاكم المستشار ذهني بك..؟!





حضر مستر فوكس رئيس المحكمة المختلطة إلى القاهرة منذ أسبوعين وقابل دولة رئيس الوزراء مقابلة طويلة فى صدد موقف عبد السلام بك ذهني ومحمد بك شكرى المستشارين بالمحكمة المختلطة ، واللذين يصران على استعمال اللغة العربية فى كتابة الأحكام .

وذهب مستر فوكس عقب هذه المقابلة الطويلة إلى دار المندوب حيث تغدى على مائدة سير مايلز لامبسون وحادثه فى نفس الموضوع .

وفى أول مقابلة — بعد ذلك — بين سير مايلز ونسيم باشا طلب صاحب الفخامة من صاحب الدولة أن تقف الحكومة المصرية موقفاً حازماً مع عبد السلام بك ذهني وأمثاله وكان جواب رئيس الوزارة أنه سوف يستدعى عبد السلام بك ذهني وينصحه بالعدول عن خطته .. خطة الدفاع عن لغة الوطن فى المحاكم المختلطة . . !

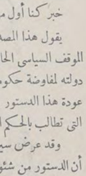
وقد اتصل بنا — فى هذا الصدد — خبر خطير وهو أن مستر فوكس يطلب الموافقة على محاكمة عبد السلام بك ذهنى امام الجمعية العمومية لمستشارى المحاكم المختلطة بحجة انه يحمل على هذه المحاكم التى يعمل فيها كمستشار وان سلوكه معطل لسير العمل ! !

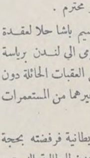
وفد رسمي يطالب بالدستور ؟!

خبر كنا أول من يكذبه ويهمل نشره لولا أننا سمعناه من مصدر محترم .

يقول هذا المصدر المحترم إن من بين الحلول التى عرضها دولة نسيم باشا حلا لعقدة الموقف السياسى الحالي وأزمة الدستور ... أن يسافر وفد رسمى حكومى الي لندن برياسة دولته لمفاوضة حكومة لندن فى مسألة إعادة دستور سنة ١٩٢٣ وتذليل العقبات الحائلة دون عودة هذا الدستور ... تماماً كما تفعل مستعمرة كينيا وجزيرة مالطة وغيرهما من المستعمرات التى تطالب بالحكم النيابى ! !

وقد عرض سير مايلز اقتراح نسيم باشا على وزارة الخارجية البريطانية فرفضته بحجة أن الدستور من شئون مصر الداخلية ، وأن سفر الوفد الرسمى الى لندن للمطالبة بالدستور معناه أن الحكومة الانجليزية تعارض فى عودة الدستور وتمتع مصر بالحكم النيابي . . مع أن الحكومة البريطانية — من فضلك — واقفة على الحياد ! !





ولسنا ندرى ، وقد مضت على الوزارة ستة شهور ، الى اى طريق نساق بعد بضعة شهور ، والى أين سوف تنحدر مصر بالاستقلال وبالدستور !

انتظار الحيثيات

لاحظ الذين حضروا الحفلة التى أقامتها شركة البواخر الخديوية — ورئيس مجلس إدارتها هو احمد عبود باشا — لاحظ الحاضرون أن رئيس الوزراة والوزراء لم يحضروا الحفلة — وقد دعوا اليها — كما أن رئيس الوزراء لم يرسل من ينوب عنه

ووقف النزيه عبود باشا يقول على مسمع من بعض الحاضرين :

— يظهر أن الوزارة سايقة التقل علينا ...!

والتقط الجملة ضابط مصرى كبير ولعله اللواء ابراهيم خيرى باشا وقال :

— يمكن يا باشا ، الوزارة منتظرة لغاية ما تصدر حيثيات الحكم فى قضية النزاهة ...

وبلعها عبود باشا وسكت ثم اختفى خلف أحد أصدقائه الانجليز ..

برقية..!

وصلت فى يوم الأحد الماضى برقية « بالشفرة » من لندن ... أرسلها حسن بك صبرى إلى وزارة الخارجية المصرية .

وحمل وزير الخارجية البرقية إلى دولة رئيس الوزراء فى بيته فاذا بحسن بك يقول إنه قابل ولاة الأمور فى وزارة الخارجية الانجليزية فأكدوا أن ليس لديهم مانع من عودة الدستور ...ولكن لهم رأياً فى موعد هذه العودة ، وأنهم أرسلوا بهذا الرأى إلى فخامة المندوب .

ولعل الوزارة تعرف — من زمان — رأى فخامة المندوب !



(ولد فى سنة ١٩٢٣ وتوفى فى سنة . . . ؟)

(الحانوتى جون بول) : فين جثة المرحوم علشان ندفنه ونواريه التراب ؟

(المندوب السامى) : لسه الدكتور عبد الحميد بدوي بيشرح الجثه قبل ما يكتب إذن الدفن والتقرير بأسباب الوفاة !

صدقي باشا يطالب بعودة الدستور ؟





أقام سير فرانك واطسون المستشار المالى للحكومة المصرية حفلة شاي فى داره كان من الذين حضروها دولة صدقي باشا وبعض موظفى دار المندوب والتقى صاحب الدولة بمستر مونبيني السكرتير الشرقى المساعد للدار فانتحى به جانبا وراح يطلب اليه أن يمهد له سبيل مقابلة سير ميلز لامبسون ...

لماذا ؟ ! ليقنعه — صدقى باشا هو الذي يقنع فخامته — باعادة الدستور . . !

وحضر فى هذه اللحظة سير فرانك واطسون وسمع الجزء الاخير من الحديث فالتفت إلى صدقي باشا يقول : إذا كان هذا هو غرضك من المقابلة فلا تتعب نفسك فان توفيق نسيم باشا يقوم بهذه المهمة ، الآن خير قيام ! !

ولكن المقابلة تمت فعلا فى يوم الجمعة ٢٤ مايو ، وفيها طلب صاحب الدولة إعادة الدستور ... دستور سنة ١٩٣٠ لأنه خير دستور يصلح للبلاد !

مد يا سيدى يا فخامة المندوب ؟

حينما عاد صاحب العزة ابراهيم بك راتب « مسحوباً » من منصب وزير مصر المفوض في الولايات المتحدة ذهب يشكو الي سعادة وزير الخارجية — كامل بك ابراهيم حينذاك — ويبرهن على أنه مظلوم وبرىء مما أشيع حوله وكان سبباً فى استدعائه الى مصر محالا على المعاش ، وأجاب الوزير يومها بأن المسألة خرجت من يده وليس فى استطاعته أن يعمل شيئاً لابراهيم بك راتب .وقابل ابراهيم بك دولة رئيس الوزراء لنفس السبب فتلقى منه نفس الجواب مع الكمية المناسبة من التكشير والفتور .

وخطر للرجل أخيراً أن يشكو لدار المندوب .... فذهب منذ نحو أسبوعين وقابل فخامة سير ميلز لامبسون وعرض عليه شكواه وأكد له ، بماوسعه من برهان ، أنه مظلوم ..

وهزّت الفخامة رأسها وقالت إن المسأله دقيقة والتدخل فيها أدق ، ولكنها سوف ترى ماذا تستطيع عمله فى الموضوع . . . ولم تمض ثلاثة أيام على هذه المقابلة حتى استدعى راتب بك لمقابلة رئيس الوزراء ...وكانت مقابلة حارة فى الشوق والترحاب.





وعرض صاحب الدولة على صاحب العزة منصب محافظ القنال ، وصدر قرار مجلس الوزراء بالموافقة بعد ثلاثة أيام .

ومما هو جدير بالذكر أن حزب المعارضة فى الوزارة كان يميل الي رفض التعيين فلما اشتدت المناقشة لوّح صاحب الدولة بيده وهو يقول :

— نهايته ... ! هذا أمر جلالة الملك . . !

ولا حبيب !!

تقابل سعادة محمود شوقي باشا وكيل الديوان الملكي بالنيابة مع سعادة زكى الابراشى باشا منذ بضعة أيام فى بيت صديق للطرفين .

ودار الحديث بين الزميلين سابقا، ومال الابراشى باشا على أذن صاحبه يقول : — إزاى الأحوال عندكم دلوقت؟ فأجابه شوقى باشا :

— الغريبة يازكى ان حسن نشأت لما خرج من السراى ترك وراءه بعض الأصدقاء يذكرونه بالخير ويحبونه ويدافعون عنه .. أما أنت .. فقد خرجت ولافيش وراك صديق واحد يترحم عليك ... !

* * *

سأل صحفى انجليزى سعادة ابراهيم باشا فهمي عما إذا كان سعادته ينوى الاستمرار فى القضية المرفوعة ضد جريدة التيمس بعد الحكم الذى قضت به محكمة الجنايات فى قضية « نزاهة الحكم » ؟ فكان الجواب . . . — لا أظن ...

والواقع انه قرار لا تنقصه الحكمة وبعد النظر ، لأن المسألة ليست حكاية كرامة وذمة لايرتقى اليها الشك، ولكن مصاريف قضايا القذف فى انجلترا تبلغ فى اليوم الواحد مابين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ جنيه، فاذا حكم ببراءة جريدة التيمس وقضت المحكمة علي سعادته وعلى صديقه وزميله فى القضية : النزلاوى بك بمصاريف الدعوى بعد مرافعة اسبوعين أو ثلاثة أسابيع فقط لكان .... موت وخراب ديار ، كما يقولون لأن المصاريف تبلغ فى هذه الحالة نحو ٣٠ أو ٤٠ ألف جنيه !!



(توفيق نسيم باشا) : لا ياسير ميلز ... أنا زعلان منك صحيح ! شمّت الناس فىّ ... اللى يسوى واللى ما يسواش ...

(سير ميلز لامبسون) : يا سلام ! ... يعنى رايحين نخسر بعض على حتة دستور لا هنا ولا هناك ..... ؟ !

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب الفخامة السير مايلز لامبسون

كل يوم على الله لا يخلو الحال أن تبعث بسكرتيرك أو مساعده أو مساعد مساعده إلى دولة رئيس الوزارة فاذا تعب السكرتير ومساعدوه، ذهب دولته اليك ، للحديث فى الدستور وموعد عودته ، كأن هذا الدستور قد اختطفته (العنقاء) وطارت به فهو يحتاج إلي كل هذه المقابلات وتلك الاحاديث .

وتتدلى ألسنة الصحف كل يوم متسائلة ماذا قال السكرتير أو مساعده لدولة الباشا وماذا يقول دولته لفخامتك ، وهل انحصرت مهمة كبير وزراء الدولة ، فى أن يستقبل زئراً من دار المندوب أو يندب نفسه زائراً لدار المندوب !

المسألة من الكسوف بحيث أن كل مصرى ، يحس لوحاً من الثلج بين كتفيه ، والرأى عندى أن الله أمر بالستر على عبيده ، فهلا توجد فى دار المندوب حجرة للضيافة يأوى اليها دولة نسيم باشا ، ثم يضيفوا إلى أثاثها سجادة صلاة وطشتا وأبريقاً للوضوء !

ويظل دولته فى ضيافتكم مدة الشهور التى تريدون أن يعود بعدها الدستور ، فاذا حدثت مقابلة كان فضول الناس أضعف من أن يخترق جدران الدار ، وبذلك تريحون أنفسكم وتريحون دولته وتريحون الأمة التي لا تقبض ثمن تأييدها إلا مقابلات فى أعقابها مقابلات .

وعند ما تنتهي المدة المقررة ، تطلقون سراح دولته وتطلقون معه سراح الدستور !

***

حضرة صاحب السعادة محمد توفيق عبد الله باشا

وزير الحربية — طرف الفريق سبنكس باشا

مسألتان كانتا تضايقان قراء الصحف على الأقل ، مسألة « جورج سالم » و « الباطنطا » وجاءت ثالثة الأثافى ، فأذا هي مسألة هؤلاء الأعراب الذين ينعمون بخيرات مصر ومع ذلك يطلبون لهم امتيازات، كأنهم ولدوا والمستر فوكس فى يوم واحد !

كل يوم نقرأ ... عرب الأطاولة يحتجون ... قبيلة بنى شملول تشهد التاريخ ... وكل قبيلة من هذه القبائل لا تزيد على بيت من الوبر فى حجم عربة اليد ...

ويبقى المصريون المشغولون بعودة دستورهم عرضة لمثل هـذه الحماقات التى لا تنفد ، ولمـاذا وقد وافق مجلس الجيش علي القانون لا يعرض هـذا القانون على مجلس الوزراء ليوافق عليه هو أيضاً ، وبذلك نستريح من إشهاد التاريخ ومن الاحتجاجات السقيمة الباردة ثم تختفي هذه الأزرار الغليظة التى تدور على أقفية شيوخ الأعراب كدوران مراوح الهواء فوق ماكينات الطحين !

***

حضرة الاستاذ حمار علام باشا

بسكرتيرية حزب الشعب

قرأت فى الصحف أسماء الذين انضموا الى مجلس ادارة حزب الشعب مرة ومرة فلم أجد إسمك ، وهذا ظلم سوف يعاقب الله عليه حزب الشعب بالانحلال . . . لأنك وأنت حمار طالما أبديت آراء حازمة دعمت بها نظام العهد البغيض وأزلت الطمأنينة على قلب صاحبك العزيز .

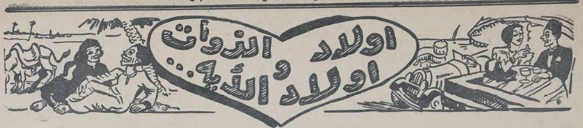
فاذا شئت أن تفقأ عين حزب الشعب فاهجر إلى حزب الاتحاد — وبين الحزبين فركة كعب — وبذلك تجعل لك مقاماً وشأناً فى دولة الحمير .



وإذا عابوا عليك التنقل بين المبادىء والأحزاب . . . فان لك فى زعماء حزب الشعب أسوة وخصوصا فى صديقك السعيد حبيب .



جميعهم اشتروا لوازم الصيف من شركة بيع المصنوعات المصرية



طلاق بالثلاثة!

سافر صاحب المعالى السير اسماعيل باشا سرى آدم إلى أوروبا في الاسبوع الماضى من أجل رفع رأس مصر عالياًفى عالم النسل والا كباد التى تمشى علىالأرض أولا..وثانياً لحضور اجتماع مجلس إدارة قنال السويس ، ومعاليه عضو بالمجلس المذكور .

وصحب آدم باشا ابنه البكر صاحب العزة حسين بك سرى وكيل وزارةالأشغال وعدد منالأ كباد والأحفاد ليباهى بهم الامم فى باريس ! . . .

وذهب أفراد الأسرة الآدمية يودعون آدم باشا فى محطة العاصمة وقد ازدحمت حتى لم يعد بها موضع لقدم ، ما عدا قدم سري باشا طبعاً ! . . .

وأطل سرى باشا من نافذةعربة الدرجة الأولى وأطل ذقنه معه وأشترك فى توديع الابناء والأحفاد وأبناء الأحفاد ! . .

وقبل أن يتحرك القطار نادىسرى باشا ولده الدكتور أحمد سرى وطلب منه أن يطلق ميادين السباق بالثلاثه ! ... ولكن الدكتور اعتذر عن القيام بعملية الطلاق وصرخ سرى باشا صرخةقويةظنها المسافرون صفارة الوابور !

وحاول أحفاد سرى باشا إقناع الدكتور سرى أن يطيع معالى السير بابا ، ولكن الدكتور وقف وقال إن الانسان ولد حراً ويجب أن يعيش حراً ... تماماً كما قال جان جاك روسو . .

أخبار صغيرة

تمت خطوبة الآنسة حورية ادريس إلى الوجيه حسن شفيق بن قنصل مصر فى تركيا وسيقضى الخطيبان شهر العسل فى تركيا .

* * *

عقد قران الآنسة ثريا الشواربى كريمة حامد باشا الشواربى على الوجيه محمد النشاوى نجل حافظ النشاوى بك ، وقد اقيمت بهذه المناسبة حفلة بسيطة لأصدقاء الأسرة مراعاة للحداد .

* * *

تحدد يوم ٢٥ يونيو موعداً لزفاف الاستاذ حسين القيسي على كريمة عبد اللطيف بك عبد الرازق ، وقد طلب منا العريس أن لا نخبر أحداً بالموعد لأنه سر ، فرجو القراء المحافظةعلى هذا السر!

* * *

انتهز الوجيه ابراهيم عاصم فرصة اشتغال عزيز صدقى بالامتحان وغزا بعض حصونه من الجنس اللطيف ، وينتظر أن يشهد أولاد الذوات وأولاد الأيه مبارزة خطيرة بين الوجيهين !

* * *

يسافر قريبا الوجيه صلاح الدين بك فيظي وأسرته ومصطفى بك نجيبوأسرته إلى بلجيكا هرباً من الوجيه حسن بك فيظى ومن خناقاته معهما أثناء الليل والنهار .

وهنا تناول سرى باشا عصاه وحاول أن يضرب بها نجله ولكن لسوء الحظ ـ سوء حظ الصحافة ـ تحرك القطار!!

حمار حلاوه !

دخل صاحب المعالى حلمى عيسى باشا محل جروبى يوم الجمعة تتقدمه نظارته المعظمة.

ويظهر أن العاملات كن يعرفن حلمي باشا جيداً ، إن لم يكن بصفته فالنتينو فعلى الأقل بصفته أحد الزبائن المستديمين ، لأن العاملات تكاثرن عليه كما تكاثرت الظباء على خراش !

وقال معالي حلمى باشا خراش انه يريد أن يشترى بطيخةحمراء اللونشفنتشي، وأشار إلى شفتى إحدى العاملات على سبيل التشبيه والمثال !

وقالت العاملة إن ثمن البطيخة الواحدة خمسة عشرقرشاً . ولكن الباشا أعلن انهلن يدفع فى البطيخة الواحدة سوى ثلاثه تعريفه وفوق البطيخة رطل جيز كمان !

وبعد مفاوضات بالطرق الدبلوماسية ، رضى الباشا أن يدفع عشرة قروش! . .

وبينما الباشا يدفع المبلغ دخل نائبان من أعضاء الهيئة الوفدية فما أن رأيا حلمى باشا حتى تقدم أحدهما إلى إحدى العاملاتوقال:

ـ فيه عندكم بصل يامدموازيل ؟ !

وضحك النائب الآخر وقال :

ـ يا أخى التقاليد تمنع بيع البصل فى جروبى ! !

وحمل حلمى باشا بصل البطيخه وسار

بها الهوينا بعد أن ألقى زغرة على النائب الطويل اللسان الذى ذكر لقب الأسرة فى معرض الهزؤ والزراية والاستخفاف !

الفين حمد الله على سلامتك !

عاد إلى القاهرة فجأة في الأسبوع الماضى الوجيه نصوح العابد بعد غياب طويل !

وذهب فوراً أو رأساً — زى بعضه — إلى عمارة سيف الدين حيث توجد السيدة زوجته سهير رياض .

واحتاط الوجيه لنفسه قبل ذهابه فارتدى بالطو ثقيلا من نوع « شبشب بروف » احتياطاً للطوارىء . . !

وصعد نصوح السلم على أطراف أصابعه حتى لاتسمع صوته السيدة نعمت هانم رياض حماته وحماة الجمهورية ، وتبقى وقعته سوده !.

ووصل نصوح إلى شقته سالماً معافى دون أن يضطر إلى استدعاء ولو عربة واحدة من عربات الاسعاف !

ولكن ! .... هبت الزوبعة فجأة وسمع سكان عمارة سيف الدين طرقعة وصياحاً ظنوها فى أول الامر خناقة في دار المندوب السامى بين نسيم باشا والسير مايلز لامبسون بشأن الدستور ! ...

ولكن الخناقة سرعان ما اشتدت عن ذى قبل حتى كاد السكان يظنون أن ابراهيم الفلاح عاد يطلق قنابله من جديد ! ...

وانجلت الموقعة عن تمزيق ثلاثة شباشب وتحطيم أربعة أوانى وخمسة أكواب ... وفى اليوم التالي لازم الوجيه نصوح الفراش.. للاستراحة وللاستجمام .

جت سليمة !

كانت الآنستان احسان وانعام الشاهد فى سيارتهما مع فريق من بنات الذوات ...

وكانت السيارة — وهى قوة ٢٨ حصاناً من فضلك — تسير فى شارع الجزيرة فى طريقها الى كوبري قصر النيل ... وبينما السيارة منطلقة .... وقعت عليها شجرة من الاشجار القائمة على طول الطريق .

وأغمي على الآنستين — كما تقضى الاصول فى مثل هذه المواقف فى عرف بنات الذوات — وقتل ثمانية خيول من الثمانية وعشرين حصان التى هى قوة السيارة المذكورة ... وتعطلت لغة الكلام بين الآنستين بينما وقف فريق من بنات الذوات يلطمن على أحدث أسلوب ! . .

ولكن جت سليمة والحمد لله فلم يصب بسوء سوى فستان الآنسة احسان الجديد وحزام الآنسة انعام الشاهد !

مشكلة عويصة !

اشترى صاحب السعادة السيد احمد مصطفى عمرو باشا فى الاسبوع الماضى ألفى فدان باسم نجله الوجيه مختار عمرو بمناسبة قرانه الذى دوشنا بأخباره القراء .

ويقال فى الدوائر العمروية أن عمرو باشا سوف يسافر الى أوربا للمرة الاولى فى حياته فى أوائل يوليو وذلك ليصحب نجله البكر عباس عمرو الى إحد المستشفيات للمعالجة بها

وتشغل بال السيد احمد عمرو باشا الآن مشكلة عويصة وهى مشكلة العمامة وهل يستبدلها بدلة وكاسكت ؟ أم يكتفى بخلع العمامة وارتداء قبعة علي الجبة كما أفتي بذلك مرة فضيلة الشيخ الظواهرى !

حفلة غذاء !

أقامت الآنسة شوشو طلعت كريمة احمد باشا طلعت فى يوم الخميس الماضى مأدبة غذاء دعت اليها فريقاً من بنات الذوات وذلك بمناسبة أن شقيقتها قد وضعت وقامت بالسلامة .

وبعد أن أكلت المدعوات اللى فيه القسمة وبعد أن اعتذرت الآنسة شوشو بأن الطباخ سافر في أجازته الاعتيادية وقدرها ثلاثة شهور ونصف خارج القطر ، بعدها رقصت الآنسة شوشو الكاريوكا مع إحدى صديقاتها على نغمات الجرامفون !

وخرجت المدعوات بعد ذلك لتناول الغذاء فى منازلهن !

موضة !

ظهرت بين بنات الذوات موضة جديدة وهى أن تتشبه بعضهن بممثلات السينما المشهورات فلا يرتدين إلا ملابس الممثلات المعروفات .... فالآنسة صفية خشبة كريمة سعادة احمد باشا خشبة صبغت شعرها باللون الففى ـ آرجنتيه ـ حتى تصبح تماماً مثل جان هارلو ! ...

والآنسة إيناس رفعت ابنة شقيق الغازى ت. رفعت باشا تتشبه بدولوريس دل ريو حتى أنها تصحب معها خياطتها الى السينما لتفصل لها ملابسها على طريقة كوكب السينما المذكورة.

والآنسة إقبال هارون كريمة صاحب الفضيلة المرحوم الشيخ هارون مدير المعاهد الدينية سابقا تعلن لصديقاتها أنها شبه كونستانس بنيت تماما ويخلق يا فضيلة تيزة من الشبه أربعين ! ...

إعلان

يعلن مجلس قروى صنبو عن توريد ٨٠ أردب شعير من محصول هذا العام معدل ٢٣ قيراط و ٣٠ حمل تبن ابيض دراس نورج فمن له رغبة فى التوريد عليه أن يرسل عطاءه داخل مظروف برسم مجلس قروى صنبو مصحوباً بتأمين ابتدائى قدره ٢ في المائة من قيمة العطاء وقد تحدد آخر ميعاد لقبول العطاءات يوم الثلاثاء ١٨ يونيه سنة ١٩٣٥





من بلاط الى بلاط !!

الابراشي باشا وزير مصر المفوض لدى بلاط ملك البلجيك يرجو ان يكون حظه فى البلاط الثانى خيراً من حظه فى البلاط الأول !

لو رجعت عقاربها الساعة؟

الشاويش حلمى عيسى ... وعلى ماهر خوجة بنات!!



كنا جلوساً منذ بضعة سنوات على شرفة فندق الكونتننتال نتحدث ، كعادتنا ، عن عظائم الأمور وجلائل الاعمال .

وكان يجلس معنا ، من غير مبالغة ، صاحب السعادة حلمي باشاعيسي ، والدكتور على « بك » ابراهيم وسعادة قليني باشا فهمى وفريق من المستشارين بمحكمة الاستئناف .

وكان حلمى باشا ، فى ذلك الحين وزيراً عاطلا لا عمل له الا التطلع فى وجوه السائحين والسائحات ... وفجأة انطلق سعادته يتحدث بلا مناسبة — وأحاديث سعادته بلا مناسبة دائما — وكان الحديث عن العقارب . . . عقارب الساعة لو أنها عادت الى الوراء عدة سنوات !

وصاح فضولى من بين الحاضرين ، ولعله أنا ، وقال :

— وماذا كنت تختار لنفسك يا باشا من بين المهن . . ؟ !

ومر فى هذه اللحظة جندى من جنود البوليس وقد أطلق شاربه وراح يبرمه .

والتفت الباشا الى الشاويش ثم التفت الينا وقال :

— كنت أتمنى فى صباي أن أكون شاويشا أبعث الرعب ويخشانى الناس ، ولو عادت عقارب الساعة الي الوراء لاخترت مهنة رجال البوليس .

والتفت الينا على بك ابراهيم وقال دون أن يوجه اليه أحد سؤالا :

— أما أنا فإن العمل الذى كنت أختاره لو عادت بنا الأيام الى سنى الشباب فهو الهندسة . . فقد تعلقت بها منذ الصغر ووددت لو أن أصبح مهندساً ، أو باش مهندس اذا أردتم زيادة التدقيق . .

وتدخلت أنا ، بسلامتى التى يعهدها فى القراء ، وقلت :

— وكيف دخلت مدرسة الطب يادكتور . . ؟

— غصب عنى ... ما كانش فى أيامنا حرية ولا دستور .

***

واجتمعت بعد ذلك بكثير من الساسة والعظماء وحلا لى أن ألقى عليهم ذلك السؤال الذى ألقاه حلمى باشا على نفسه وهو :

— ماذا كنت تتمنى أن تكون لو رجعت بك عقارب الساعة إلى الوراء . . ؟ !

وتولي على ماهر باشا الرد على هذا الجواب فقال إنه يحب وظيفة القاضى وكانت أمنيته ، فى طفولته ، أن يصبح قاضياً يحكم بين الناس بالعدل والقسطاس ، وأنه طالما مارس هذه المهنة بين أخوته ورفاقه الصغار . ولكنه يرى ، اذا عاد إلى أيام الشباب أن المسألة فيها نظر وتستحق التردد بين وظيفة القاضي ووظيفة المعلم ، فهو يعتقد أن وظيفة المعلم من ألذ الوظائف وأعظمها شأنا وأهمية فى الحياة .

ولم أسأل معاليه حينذاك إذا كان يريد أن يكون معلماً فى مدرسة بنين أو فى مدرسة بنات ، لأننى لم أكن فى ذلك الوقت طويل اللسان . . . كما أنا الآن !

وقال سعادة عبد العزيز باشا فهمى ، مرة ، انه يشعر بأن وظيفة القاضى شاقة وانه لو عاد إلى شبابه لآثر أن يشتغل بالتجارة ولو فى حانوت بقال .

والذى نعتقده نحن ان أي « دكان » يديره التاجر عبد العزيز فهمى يصاب بالأفلاس بعد بضعة أيام . . . فمن شروط التجارة أن يكون التاجر واسع الصدر يتحمل « تريقة » الزبون وسخافته فى بعض الأحيان ، وسعادة عبد العزيز باشا فهمي ، بشهادة الخصوم والأصدقاء ، رجل حاد المزاج يغضب ٢٤ مرة فى اليوم الواحد وهذا كفيل بتطفيش الزبائن مها كانت جودة البضاعة ، ومهما كان شعاره سهولة الدفع أو البيع ببلاش !

وكان المرحوم ثروت باشا يكره وظيفة السياسي ويقول لبعض أخصائه ، ولست منهم والحمد لله ، إن السياسى ما هو إلا « نصاب نظيف » . .

أما الوظيفة التى كان يتمناها دولته وود

أن يحترفها لو لم تقده قدماه إلى وظيفة « النصاب السياسى » . . . فهى وظيفة الطبيب ، وكان دولته يعتقد أن مهنة الطب أشرف مهنة وانه لوعاد إلى أيام الدراسة لدخل مدرسة الطب ليشترك فى تخفيف الآلام والجراح .

واستدرك ثروت باشاثم قال :

— طبيب بشرى طبعاً .. مش بيطرى يداوى الحيوانات . . !

على أن هناك من الأطباء من يمقتون هذه الصناعة ويودون لو عادت بهم الأيام إلى الوراء لتكون لهم حرية الأختيار .

ومن هؤلاء الأطباء سعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا .

فقد صرح سعادته ، وهو طبيب أطفال بأنه لا يحب مهنة الطب كثيراً وانه لو ترك له الخيار لما تردد فى الاشتغال بالصحافة والنزول معنا فى الميدان . . وأسفاه !

وقد لا يعرف كثيرون أن الدكتور حافظ عفيفى باشاشديد الشغف بالصحافة إلى حد انه — أيام عضويته بحزب الأحرار الدستوريين — كان يشرف بنفسه على تحرير جريدة السياسة ، وكان يقرأ جميع « الأصول » قبل ارسالها إلى المطبعة . ولا ينكر الدكتور حسين بك هيكل أن كثيراً من المقالات التى كتبها بين سنتى ١٩٢٢ و ١٩٢٨ ، كثيراً من هذه المقالات كان الدكتور حافظ عفيفى يشترك فى وضع رءوس مواضيعها وأفكارها .

والذين أطلعوا على كتاب الدكتور حافظ « الانجليز فى بلادهم » لا يستطيعون أنكار اعجابهم بأسلوب الباشا الداهية ... ولكن حذار من أن يشتغل الباشا فى وظيفة مخبر فى احدي الصحف فانه غير بارع فى التقاط الأخبار .

فقد حدث فى أواخر أغسطس سنة ١٩٢٩ أن ذهب صحفى انجليزي ليقابل صديقه الدكتور حافظ عفيفى وكان سعادته يومها فى لندن — ذهب يسأله عن أحدث وأصدق الأخبار .

وكانت وزارة ذلك العهد برياسة دولة محمد محمود باشا ، وكان الدكتور وزيراً للخارجية .

وهمس حافظ باشا فى اذن صديقه الصحفي الأنجليزى قائلا ان الأزمة التى كانت قائمة فى ذلك الوقت بين الوزارة والسراى قد انتهت خلاص ، وان سعادته قد علم من أوثق المصادر أن وزارة محمد محمود باشا باقية وأنها لم تكن في يوم من الأيام أقوى مما هى عليه الآن . . !

وأبرق الصحفي الانجليزى إلى الجريدة التى يراسلها فى مصر بذلك الخبر الهام الذى التقطه له الدكتور حافظ عفيفي من أوثق مصادر الأخبار .

وقبل أن تصل البرقية إلى مصر مؤكدة بقاء وزارة محمد محمود فى الحكم ، كان دولته قد قدم استقالته ..

ولو كان حافظ باشا يشتغل فى ذلك الوقت مخبراً فى جريدة يومية لفصلته إدارتها فى الحال بعد حرمانه من حقه فى المكافأة والمعاش.





السيدة خديجة العلايلى

كريمة صاحب العزة حامد العلايلى بك وقيل انها قد خطبت أخيرا الى الوجيه مصطفى رياض، اما زوجها الأول فكان الدكتور امين صدقي نجل دولة اسماعيل صدقي باشا



السيدة بهيجة حافظ

مؤلفة موسيقية نابغة وكوكب من كواكب السينما المحلية وهي تنتمي الى أسرة من اعرق الأسر التركية القديمة بالاسكندرية



كان الاهتمام بالفن والفنانين ، الى عهد غير بعيد، عيباً وعاراً فى عرف الذوات وأمثالهم من عبيد الله الذين يتعمدون رفع أنوفهم الى السماء ... وكانت الآنسة أو السيدة التى تتردد على مسرح أو تثنى على مهارة موسيقى ، أو تهمس باسم مطرب أو ممثل ... كانت هذه السيدة أو تلك الآنسة — فى عرف الذوات — « أبيحة » ما تختشيش وقليلة الحياء !

أما اذا كان ولابد من تذوق للفن فلا بأس أن يكون ذلك خفية ومن وراء حجاب..

على أن بعض ذوات ذلك العصر كانوا لا يخفون اعجابهم بالموسيقى ويعمدون الى تلقين أصولها لبناتهم ، لمجرد الثقافة لا لمنافسة بمبة كشر وأمثالها من مغنيات ذلك الزمان .

ومن هؤلاء الذوات المرحوم اسماعيل باشا حافظ . فقد كان شغوفاً بالموسيقى وكان « عوّاداً » بارعاً ... فانتقلت عدوى الشغف بالموسيقى الى بناته ، وقد خص البنات باهتمامه وعلّم كل واحدة منهن فرعاً من فروع الموسيقى .

وكانت أشد بنات حافظ باشا شغفاً بالموسيقى السيدة بهيجة حافظ الكوكب السينمى المعروف ، فأتقنت العزف على البيانو وبرعت فيه براعة فائقة ، وأجادت السيدة خديجة حافظ حرم جعفر بك فخرى — شقيق محمود باشا فخرى زوج صاحبة السمو الاميرة فوقية — أجادت السيدة خديجة العزف على العود أسوة بأبيها الباشا العوّاد .

أما باقى الأخوة والأخوات فكانوا يعزفون على مختلف آلات الطرب ، حتى كان فى الاستطاعة تكوين تخت طرب وغناء من أبناء حافظ النجباء !

ونالت السيدتان بهيجة وخديجة حافظ دبلومات ومداليات فنية من باريس تقديراً لنبوغهما الموسيقى ، ولكن الدوائر الأرستقراطية بقيت تعتبر هوايتهما للموسيقى نوعاً من الخروج على قواعد الحياء . !

وبقى الفن يعامل هذه المعاملة السيئة فى دوائر الذوات إلى أن تزوجت السيدة عائشة هانم فهمى بالاستاذ يوسف وهبى ، وكان المفهوم أن أبواب المجتمعات العالية سوف تقفل فى وجه الزوجين ولكنهما استطاعا أن يثبتا أن الفنان وزوجة الفنان جديران بالاحترام .

وقبل أن تتزوج السيدة عائشة بالاستاذ يوسف وهبى تزوجت سيدة كبيرة أخرى — والقياس مع الفارق — بأحد الممثلين .

أما السيدة فهى منيرة كمال مطلقة احمد باشا جاد الرب ، وأما الممثل فهو حامد افندى مرسى مطرب فرقة الكسار . وكان زواجهما فى ظروف غرامية أشبه بحوادث الروايات .

وقد تطلقا ثم تزوجا ، ثم تطلقا وتزوجا عدة مرات الى أن ألقت السيدة منيرة على وجه حامد الفير الجميل ماء النار .

وكانت هذه القصة سبباً فى انتشار علاقة السيدات الكريمات بأبناء الفن .... علاقة لا تستر فيها ولا خفاء .

على أن هذه العلاقات « الفنية » لم تقتصر على مصر ، فقد سمعنا ، وليس العهد بعيدا بهذا السماع ، أن السيدة نينى خيرى كريمة خيرى باشا ومطلقة الوجيه ع . ع . قد عشقت الفن والسينما وقررت الظهور على الشاشة البيضاء . وكان ذلك على أثر مقابلات تمت بينها وبين شارلى شابلن أثناء سياحته فى أوربا وكانا قد اتفقا على أن تمثل السيدة مع شارلى مقابل ألف جنيه فى الأسبوع .

وقيل يومها إن زوجها قد طلقها بسبب علاقاتها الفنية بشارلى شابلن ، ثم اتضح أن سبب الطلاق راجع الى إسراف السيدة نينى فقد بلغ حسابها عند إحدي الخياطات ثلاثة آلاف جنيه فى عام واحد . واشترت مرة

فستاناً من محل « بارتو » بباريس بمبلغ ٣٢٠ جنيهاً . وهو مبلغ لن تتردد أية ممثلة مصرية عن الاغماء عندما تسمع أنه ثمن فستان واحد.

ولكن اتفاق نيني مع شارلي لم يتم ، أو بعبارة أصح ، التقى شارلي بالممثلة بوليت جودار وداب فى دباديب رجليها وترك السيدة نيني بعد ان اضاعت عنب اليمن وعنب الشام .

***

ومن بنات الذوات اللواتى عشقن السينما الآنسة علوية حلمي حفيدة الغازى توفيق رفعت باشا ، وقد قامت الآنسة علوية بدور «النحلة» الأولى فى فيلم النحل الذى أخرجته وزارة الزارعة منذ أكثر من عام ولم يعرض الى الآن .

أما الذى قام بدور « الدبور » الأول فمجهول الاسم والعنوان .. !

وكانت الآنسة علوية تعتقد أن الطلبات سوف تنهال عليهـا من شركات هوليوود وباريس ترجوها أن تتنازل بالعمل فى الأفلام الامريكية والاوربية ، ولكن يظهر أن هذه الشركات لا تقدر فن النحل ولو كانت المشتغلات به من بنات الذوات .

وبقي من « الفن » جانب لم تغفله سيدات وبنات الذوات ... فن الرقص وهز الصدور والا كتاف !

ولعل الذين شاهدوا حفلة الاتحاد النسائى التى اقيمت منذ شهرين تقريبا لم ينسوا بعد تلك اللحظات السحرية الفاتنة التى قضوها سارحين فى عالم الخيال أثناء أن قامت السيدة أمينة البارودى برقصتها الاسبانيولية الرائعة .

واذ ذكرنا الرقص الاسبانيولى فيجب ألا ننسي الآنسة أمينة السعيد ، فهى ممن يجدن هذا النوع من الرقص و ... سواه ، ولكن مواهب الآنسة أمينة فى التمثيل تفوق كثيرا مواهبها فى الرقص وتلعيب الحواجب وتقليب الشفاه ، وتكاد تكون أمينة ممثلة بالفطرة سواء على المسرح أو فى الحياة!

ولا يفوتنا ونحن نذكر الرقص والراقصات ، من بنات الذوات ، أن نذكر الآنسة أيفيت بغدادلي ، فالمعروف عنها أنها من أبرع راقصات بنات الذوات وإن كنت لا أعرف نوع الرقص الذي تحذقه حضرتها ، وهل تستعين فيه بالموسيقي أو تكتفى بالصاجات .

والآنسة أيفيت هذه كانت مرشحة فى وقت لنصب بارونة ضاحية مصر الجديدة التى يملكها خطيبها السابق البارون امبان المثرى البلجيكي المعروف، والذى تمتد حدود ضاحيته إلى ما بعد سكة الماظه وطريق السويس وما بينهما من مواقف العشاق !


الصراحة
الجرأة
الشجاعة
القفش
الضحك
الفرفشة
يحرره نخبة من كبار الكتاب الوفديين
اقوى تحرير .. اقوى اخبار .. اقوى مفاجاة
يصدر ٥ يونيه ١٩٣٥
يصدر ٥ يونيه ١٩٣٥

تتـــــــوفر فى
« استلا »

عناصر الفيتامين الضرورية للدم لاتوجـد عناصر غذائيـة غنيـة بفيتامينها كالخميرة — احـدى المواد الاولية الثلاث التى تصنع منها البيرة .

اشرب « اســتلا »

البيرة الفاخره الطازة

التى لايضـارعها مشروب آخر فى الفـائدة

تعلَّم بالتقسيط !

لقد أصبح من الميسور لك الحصول على الثقافة العالية لأى فرع من فروع العلم من أعظم وأشهر الجامعات أو الحصول على التدريب الفنى والعملى لأى عمل أو وظيفة ترغب أن تشغلها، وذلك بالمذاكرة بالتقسيط ! وبواسطة البريد مع مدارس المراسلات الدولية - اكبر وأشهر مدارس المراسلات فى العالم أسست سنة ١٨٩١ . استعمل الكوبون أدناه فى طلب الكتاب المجاني :-

M.A.S.

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS,
17, Sharia Manakh, Cairo.

Please send me your booklet containing full particulars of the course of Correspondence Training before which I have marked X. I assume no responsibility.

BUSINESS TRAINING.

....Accountancy	....Salesmanship
....Advertising	....Scientific Management
....Book-keeping	....Shorthand Typewriting
....Commercial Art	....Showcard Writing
....Professional Exams	....Window Dressing

TECHNICAL AND INDUSTRIAL.

....Aeronautics	....Mechanical Engineering
....Architecture	....Mining Engineering
....Building	....Motor Engineering
....Chemical Engineering	....Municipal Engineering
....Civil Engineering	....Plumbing
....Draughtsmanship	....Poultry Farming
....Electrical Engineering	....Sanitary Engineering
....Gas Power Engineering	....Steam Engineering
....Woodworking	....Textiles

NOTE.—The I.C.S. teach wherever the post reaches, and have 300 courses of study. If, therefore, your subject is not on the above list, write it here.

....

Name..

Address..

اسبوع خصوصى
لقسم الحراير

فى محلات

صيـــــــدناوى

ابتــداء من يوم ٣ يونيو سنة ١٩٣٥
معرض احدث المبتكرات



فستان لزوم بعد الظهر حرير كلوكيه مطبوع

	قرشاً
من صنف الالبين	
كريب ديسكريه عرض ١٠٠ سنتى .	١٦
كريب مقلم » » » .	٣٢
اموع » » »	٢٠و٢٦
...	٣٢
... ع البين	٤٧
... ج رسومات عديدة ٩٠ سنتى	١٥و١٨
من الاصناف المطبوعة	
كريب دى شين حرير طبيعي خالص رسومات جميلة عرض ٨٨ سنتى	١٦
كريب دى شين — صنف عال نخبة كبيرة من رسومات آخر طراز أسعار ٤٨ و ٤٠ و ٣٦ قرش مخفضة الى	٣٢
موسلين مطبوع حرير تى أسعار ٣٢و٢٨ قرش مخفضه الى	٢٥
من الاصناف الساده	
كريب ماروكان حرير اصطناعي عرض ٩٠ سنتي	١٥
ماتلاسيه كلوكيه » » »	١٧
شانزيليزيه » » »	٢٠
كريب ماروكان حرير طبيعى مضمون فى الغسيل الوان ساده موده عرض ١٠٠ سنتى	٤٢

	قرشاً
اصناف للشهرة	
توال ى دسوا ساده ٦٥ لونا عرض ٧٥ سنتى	٦
توال دى سوا مقلم للقمصان والبيجامات عرض ٧٥ سنتى	٧
كريب دي شين مقلم حرير طبيعى عرض ٧٥ سنتى	١٤ ١/٢
كريب ساتان قابل للغسيل عرض ٩٠ سنتى	٢٤ و ٢٦

كيف دخلوا الوزارة لاول مرة ....؟

يتحدثون اليوم فى الدوائر الوزارية عن المناصب الوزارية الخالية — وهى مناصب وزراء التجارة والمواصلات والصحة — ويتحدثون عن المرشحين لهذه المناصب، وبهذه المناسبة نتحدث نحن عن بعض وزرائنا السابقين وكيف دخلوا الوزارة لأول مرة ...

***

لما استقال المرحوم ثروت باشا من وزارته سنة ١٩٢٨ كلف جلالة الملك صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا بتشكيل الوزارة .

ولما عاد دولته الى بيته بمصر الجديدة استدعى الاستاذ الكبير مكرم عبيد وراحا يتحدثان عن المناصب الوزارية فى الوزارة الجديدة .

واتفق الاثنان على أن يحتفظ النحاس باشا باعضاء الوزارة المستقيلة ما عدا المرحوم فتح الله باشا بركات الذى اعتذر عن دخول الوزارة فاختار النحاس باشا بدلا منه محمد صفوت باشا ، وما عدا عثمان باشا محرم لأن دولة محمد محمود باشا اشترط فى مقابل اشتراكه فى الوزارة النحاسية أن يخرج منها عثمان باشا محرم ، فبدأ النحاس باشا يبحث عن اسم وزير للاشغال فخطر بباله ابراهيم بك فهمى وكيل الاشغال فى ذلك الوقت فبحث عنه فى منزله فلم يجده وعلم أنه فى المنصورة فحادثه تليفونيا فى المنصورة وقال له :

— عد حالا ... فانت وزير ! ...

وقبل أن يفيق ابراهيم (بك) فهمى من دهشته ويجيب ولو بكلمة شكر ، كان دولة النحاس باشا قد أنهى المحادثة .... وقطع المواصلة التليفونية !

***

وفي سنة ١٩٢٤ أجرى سعد باشا تعديلا فى الوزارة السعدية واختار الدكتور احمد ماهر وزيراً للمعارف دون أن يعلم ! ...

وبحث أصدقاء الدكتور ماهر عنه فى سلقط وفى ملقط ليبلغوه الخبر فلم يجدوه !

وأخيراً التقى به الاستاذ النقراشى وقبل الدكتور ماهر — بعد إلحاح — أن يغادر مجلسه ليستلم مقاليد الوزارة ! ...

***

الغرابلى باشا يغمى عليه . !!

ولما بدأ سعد باشا يؤلف وزارته الأولى سأل رحمه الله سعادة علي باشا الشمسى — وكان على أفندى فى ذلك الوقت — عن الاشخاص الذين يشير سعادته بدخولهم فى الوزارة قائلا :

— إحنا عاوزين يا على تسعة وزراء!

— والوزير العاشر ؟

— حضرتك ! . . .

وفى اليوم التالي ، وكان سعد قد انتهى من اختيار أعضاء الوزارة، خرج رحمه الله من مكتبه في بيت الأمة فى طريقه إلى السراى ليعرض أسماء الوزراء فقابل على افندى الشمسى مصادفة فربت سعد على كتفيه وقال:

— إزاى معاليك !؟ ...

وفهم الواقفون أن على افندى الشمسى من المرشحين للوزارة فأقبلوا عليه يهنئونه . !

وصدر المرسوم الملكي وليس فيه اسم على الشمسى لأن جلالة الملك اعترض على اسمه . . .

***

وقد اختلف الناس فى كيفية دخول سعادة الغرابلي باشا الوزارة ولكن الذى نعلمه انه لما لم يوافق جلالة الملك على اسم الشمسى باشا عاد سعد إلي بيت الأمة وأخبر أصدقاءه بذلك .. وكان نجيب افندى الغرابلى موجوداً . . .

وترك سعد الجالسين في مكتبه ودخل غرفة المكتبة (الملحقة بغرفة المكتب) ومعه فتح الله باشا ثم خرج منها ونظر إلى الغرابلي وقال :

— هيه يا استاذ غرابلى !

وترك سعد الاستاذ الغرابلي وخرج إلى السراى ...

وعندئذ دخل فتح الله باشا ومرقص حنا باشا وقالا له :

— مبروك !

فقال :

— مبروك على إيه ؟

— الوزارة ... وزارة الحقانيه !

وعندئذ قال الغرابلي افندي بصوت مختلج من الدهشة والتعجب !

— أنا ؟ ! ! !

ثم أغمي عليه ...

***

وفى سنة ١٩٢٥ اضطر اصلان قطاوي باشا

الى الاستقالة من وزارة زيور باشا لأنه كان قد ذهب فى العيد وترك بطاقة لسعد باشا...

وجلس زيور باشا ونشأت باشا يتشاوران فى اختيار الوزير الجديد وكان ذلك فى مكتب زيور باشا برياسة الوزارة .

ومكث الاثنان يفكران عبثاً في اسم وزير جديد لمدة نصف ساعة ! ...

وفجأة دخل على بك اسماعيل مدير مكتب زيور باشا وقال إن محمد حلمى باشا عيسى وكيل الداخلية يريد أن يقابل رئيس الوزراء..

وضحك زيور باشا وقال :

— خذوا فالكم من عيالكم ! ... إيه رأيك فى حلمى عيسى باشا ؟

وابتسم نشأت باشا وقال :

— نمرة كويسه . . ينفع ! ...

والقراء يعرفون أن وزارة عبد الفتاح باشا يحيي تألفت دون أن يعرف دولته ..لأنه كان فى أوروبا !

وحدث انه لما وصل عبد الفتاح باشا إلى الأسكندرية أن دعا دولته الوزراء إلى الاجتماع فى بولكلى . . .

ونظر دولته إلى أحد الجالسين وقال له :

— من فضلك ياافندى تخرج علشان عندنا اجتماع مجلس وزراء !

وأسرع سعادة القيسى باشا ينبه عبد الفتاح باشا يحيى ويقول له أن هذا « الأفندى » هو سعادة عبد العظيم باشا راشد وزير الأشغال فى الوزارة !

وابتسم عبد الفتاح باشا واعتذر لعبد العظيم باشا راشد بأن نظره ضعيف !

والواقع أن نظر عبد الفتاح باشا قوى ولكن لم يكن قد رأى عبد العظيم باشا راشد من قبل !

ساعد الكليتين

ولا تستعمل العقاقير الفعالة

إن فى كليتيك تسعة ملايين أنبوب أو مرشح دقيق معرض للأخطار بسبب الاهمال أو تعاطى العقاقير المهيجة أو ذات التأثير الشديد . فاذا كان مرض الكلى أو ضعف الليل يسبب لك آلاما فى الرجلين أو اضطرابا فى الأعصاب أو دواراً أو تيبساً أو روماتزماً أو آلاما فى الصلب أو صداعا أو حرقة أو حكة أو ألماً أو حموضة أو فتوراً فى النشاط فلا تؤخر العلاج بل جرب سيستكس (cystex) الذى هو أحدث الاكتشافات الطبية فهو يخفف آلام الكليتين المصابتين ويقويهما وينظفهما ويشفيهما ويبدأ مفعوله بعد خمس عشرة دقيقه ويجدد الصحة والشباب والنشاط فى ٤٨ ساعة ولا يكلف إلا قليلا وهو مضمون أن يشفيك فى ثمانية أيام وإلا تعاد نقودك اليك . يباع فى جميع الاجزاخانات.





التدخين عند الكتاب والصحفيين



هناك قاعدة لا شواذ لها بين حملة القلم ، هي اعتقادهم القوى الراسخ بأن الكاتب لا يستطيع أن يستنجد بآلهة الخيال ولا أن يصيد بنات أفكاره إلا إذا أشعل سيجارة وعقب بالأخرى وتهيأ لتدخين الثالثة .. وعندما يمتلىء صدره بدخان السجاير ، يحس الكاتب أن شيئاً ما فى عقله يغمزه ، وأن هذا الشيء ما .. هو الوحي الذى يهبط على دماغ الكاتب المجيد !

وعلى هذا فان مرتبات وثروات (ولاحظ ثروات هذه) أكثرية الكتاب فى مصر ، يذهب جانب عظيم منها في شراء السجاير وتدخينها والاستعاضة بها عن الطعام والشراب !

وقد عثرنا فى مجلة قديمة كانت تصدر منذ ثلاثين سنة،على كلمة وصف فيها كاتبها المرحوم سليم سركيس زملاءه فى ذلك العهد من الصحفيين والكتاب والشعراء من حيث التدخين فقال :

المقطم — أصحابه من أولهم الى آخرهم لا يدخنون ، وبالتالي يفوتهم غالبا أن يقدموا سجائر الى زائريهم ، على أن السجاير موجودة عندهم ...

سامى افندى قصيرى — محرر بالمقطم ، يدخن قليلا وعلبة سجايره الجميلة لا تخلو من السجاير الجيدة .

المؤيد ـ صاحبه لا يدخن الآن ، وكان مولعاً بسجايره منذ ١٨ سنة فهجرها بعد أن أنشأ جريدته ، وتجد فى مكتبه جميع معدات التدخين من منضدة صغيرة عليها منفضة وعلبة كبريت ، وكل ذلك موجود ماعدا السجاير نفسها .. ولعل الحكمة فى ذلك أن أكثر محررى جريدته من المولعين بالتدخين !

الشيخ عبد القادر المغربي ـ محرر بالمؤيد ـ (وعضو المجمع اللغوي اليوم) لا يدخن ، وكان يكره رائحة السجاير حتى جاء المؤيد وأقام فى غرفة سليم سركيس فاضطر بحكم العادة أن يحتمل رائحة السجاير ...

الشيخ مصطفى لطفى المنفلوطي ـ أحد محررى المؤيد ، مولع بسيجارته ، فهو لا يترك سيجارة حتى يشعل الأخرى ، وعلبة سجائره ضخمة لتسع حاجة صاحبها منها ..

الأهرام ـ داود بركات ـ رئيس تحرير الأهرام يدخن كثيراً خصوصاً وهو يكتب .

أنطون افندى الجميّل (بك) (والآن رئيس تحرير الأهرام) ، نظيف الثوب والفم واليد لأنه لا يدخن ـ على أن هذا كان فى عهد سليم سركيس،أما اليوم فالأستاذ أنطون بك يدخن كثيراً ولكن من صنف علبته بأربعة قروش وهو يحب أن يقدم لضيوفه سجاير في كل دقيقة حيث ينسى أنه قدم لهم التحية فيقدمها مرة أخرى .. وهكذا تستطيع أن تظفر من أنطون بك بخمس سجاير فى مدة خمس دقائق ...

الجريدة ـ أحمد لطفى السيد بك ـ مولع بسجائره شديد الحرص عليها ...

نجيب افندى شاهين — محرر بالجريدة، لا يدخن وهو يصون فلوسه فلا يحرقها — ولكنه يذوب شوقاً إلى سيجارة من كل صديق يقابله . . . فهو مدخن وبينه وبين الدخاخني سوء تفاهم لا يزول !

اما غير الصحفيين والـكتاب فهم :

حافظ بك ابراهيم — يدخن الشيشة وقليلا ما يدخن السجاير ..

شوقي بك ـ مولع بسجايره المصرية وهو يدخن بكثرة فاحشة ..

خليل مطران بك — لا يهمه أن لا يدخن.. ولا يزعجه التدخين ..

الدكتور شبل شميل — يحاول الاقلاع عن التدخين فهو يستعين بالسجاير الصناعية..

***

كان هذا قديماً ، اما اليوم . .

فالأستاذ توفيق دياب صاحب زميلتنا (الجهاد) الغراء يحرق فى اليوم نحو خمس علب من ذات الستة قروش دون مبالغـة ، وسخاء الأستاذ دياب يتجلى فى سجايره ،فلا تـكاد تقول له :

— ازيـك.

حتى يمد يده قائلا :

— الله يحفظك . . خد سيجارة . .

— وازاى الحال كده ؟

— عال . . إنت مش بتدخن !.. خد سيجاره !

— وايه القالات العظيمة دى ؟

— ياسيدى العفو . . خد سيجاره . .

أما الأستاذ حافظ عوض بك،فهو يدعى اليوم انه لايدخن إلا نادراً ،ولقد سألته منذ أيام عن التدخين وكانت اسنانه ، تطبق فى كسرة من الخبز حشاها بقطعة من(الطعمية) فقال إنه لايدخن اليوم ، لأنه من عادته أن لا يدخن ما دامت معدته ليست على مايرام !

والذى أعرفه عن حافظ بك انه يدخن، ولـكن من علبة محدثه . . فقد كنت أعمل في كوكب الشرق الغراء ، وكان حافظ بك يحضر إلي مكتبي ، ثم يخرج علبة سجايره الفاخرة ويهم بالقبض على سيجارة منها ، ولـكنه يتراجع قائلا :

— السجاير دى مش عاجباني .. عندك سيجارة شريف ؟ !

والأستاذ عبد القادر حمزه لا يدخن فى عشر سنوات نصف سيجارة ، والمرة الوحيدة التى رأيت سيجارة بين أصبعيه ، يوم ذهب للعزاء فى المرحوم الملك على فى مفوضية العراق، وقد قدموا اليه سيجارة ،فعاد بها إلى الجريدة ثم خلعها على احد الفراشين !

والأستـاذ التابعي يملأ مكتبه بعلب السجاير وهناك مالايقل عن ثلاث«منافض» تجد السجاير المشتعلة مرصوصة فوقها،فيأخذ من هذه نفساً ومن تلك . . فاذا طلبت منه سيجارة ، نظر إليك نظرة تلزمك أن تحرم تدخين السجاير إلى الأبد !



العلمو نورن

لصاحب السعادة شيخ العرب صالح باشا للوم دستة ونصف من الأكباد التي تمشي على الأرض وتتعلم في مدارس الحكومة ! ..

وبالرغم من أن شيخ العرب سقط في امتحان القراءة والكتابة الذي عقد له في محكمة النقض والابرام في الدورين الأول والثانى ، رغم هذا فانه يشرف بنفسه على تعليم اكباده كما يفعل الآباء الذين يعرفون الفرق بين الألف وبين مأذنة سيدنا الحسين !

وفى الأسبوع الماضى دخل صالح باشا غرفة أحد انجاله وكان النجل المذكور قد رسب في الامتحان عدة مرات لعجزه عن الحصول على المجموع اللازم في الدرجات .

ووجد صالح باشا نجله مكباً على القراءة في كتاب كبير ! . . .

وسأل صالح باشا ولده :

— بتعمل إيه ياواد ؟

وأجاب الواد — الذى هو ابن شيخ العرب — أنه يذاكر (الهندسة)

وهاج شيخ العرب وماج وصاح فى نجله النجيب :

— تذاكر « هندسة » إزاى ياواد ؟

— أمال اعمل ايه . . ؟

— ياابنى ذاكر فى (المجموع) اللي سقطت فيه ٣ سنين ورا بعض ! ! . . .

وعبثا حاول الابن النجيب أن يفهم الأب الغير النجيب أن « المجموع » ليس مادة من موادالامتحان لأن شيخ العرب انطلق يقسم أنه قرأ (المجموع) بين أسماء موادالدراسة فى نتيجة امتحان نجله فى السنة الماضية واللي قبلها ! . . .

أصابع المشى

لاحظ جيران الآنسة أمينة السعيد الطالبة بالسنة النهائية بكلية الآداب أن العمل قائم على قدم وساق فى تبييض دارها وتزيينه بالبودره والأحمر كأنه ـ أى البيت ـ ذاهب إلى (رانديفو) !

ويؤكد العالمون ببواطن الآنسة أمينة أن قرانها سيعقد على خطيبها الأستاذ عبد الله زين العابدين المدرس بالزراعة العليا عقب الامتحان مباشرة ! . . امتحان العروس لا امتحان العريس !

***

اعتدى طباخ بدمنهور على مدرس باحدى المدارس الثانوية وضربه حتة علقة تحدثت بها الركبان والسبب هو أن المدرس كان يبصبص لخادمة ! . . .

وقد وصلت الحكاية إلي البوليس! .

***

أقامت كلية البنات القبطية حفلتها السنوية فى الأسبوع الماضى والتى سعادة مرقس سميكة باشا خطبة فكاهية لم يكن ينقصها سوى الكاريكاتور .

***

قررت طالبات السنة الرابعة بمدرسة الأميرة فوزية ان امتحان الترجمة الذى وضعه الأستاذ الحضارى افندى بايخ ودمه تقيل !

باشاويشه!

يحب طلبة مدرسة الهندسة أستاذهم الدكتور إبراهيم رفعت موت بينما يكرهون أستاذهم الدكتور عزيز غالى عمى ! . . .

ويظهر أن الدكتور عزيز غالى قد قدر هذه « العواطف » الحارة حق قدرها لأنه وضع لطلبة السنة الأولى امتحانا فى مادة الانشاءات يلخم الجعيص !

وكان الدكتور إبراهيم رفعت يراقب امتحان فريق من طلبة السنة الأولى ، فما أن رأي لخمتهم حتى انحمق ووقف فيهم خطيباً يتكلم عن صعوبة هذا الامتحان وأنه امتحان تعجيز بحق وحقيق وأن أى أستاذ يفهم معنى الامتحانات لا يمكن أن يضع امتحانا كهذا الامتحان السخيف . . .

وهنا دخل الدكتور عزيز غالى — واضع الامتحان — يتمخطر ويتيه دلالا كأنه وضع ست الحسن والجمال لا وضع امتحانا في مادة الانشاءات !

وكادت تنشب بين الاستاذين خناقة لرب السما لولا أن تدخل الدكتور أبوزهرة الاستاذ

بالمدرسة وأفهم الاثنين أن المحاضرات عن الاخلاق الشخصية لا يجوز أن تلقى أمام التلاميذ ! !

بسهولة عليك ؟ !

حدث فى امتحان مدرسة عليا — فى الجيزة بالأمارة — أن أحد الاساتذة الذين يراقبون الطلبة فى امتحان الدبلوم ، حدث أنه ضبط أحد الطلبة ومعه كتاب طويل عريض يغش منه وينقل نقل مسطرة ! . .

وأمسك الاستاذ بالكتاب وحاول أن يأخذه من التلميذ الذى رفض بكل أباءوشمم أن يسلم الكتاب !

وقال التلميذ إنه فى السنة النهائية وإنه إذا سقط فى الامتحان فسيقتل نفسه بالرصاص، وانه إذا كان ولابد من أن يأخذ المدرس الكتاب فان التلميذ سيسقط وعندئذ سيقتل المدرس ثم ينتحر بعد ذلك ! . .

وسابت ركب المدرس الهمام وقال انه صاحب عيال ولسه شباب وأكد للطالب أنه لن يبلغ رئيس لجنة الامتحان عن واقعة الغش ولكنه يرجو الطالب أن يقفل الكتاب ! ...

ولكن الطالب الجرىء رأسه وألف سيف إلا أن يستمر فى الغش كأي رجل غير شريف ! . .

وهز المراقب رأسه وترك الطالب يغش كمايشاء وراح يقرأ عدية يس ! !

من باريس

جاء من باريس أن أكاديمية العلوم الأدبية والسياسية قد وزعت جوائزها المالية عن هذه السنة فخصت جمعية أصدقاء الثقافة الفرنسية فى مصر بمبلغ ألف فرنك وهى الجمعيه القائم بشؤنها الاستاذ موريك بران Morik Brin الاستاذ بكلية الآداب .

وفى منح هذه المكافأة تقدير أدبى لتلك الجمعية الناهضة وسكرتيرها صديقنا المسيو بران .





معلومات خصوصية عن . —

التابعى . الصاوى . المرصفى

الأستاذ التابعى صاحب مجلة آخر ساعة والأستاذ الصاوي صاحب ما قل ودل ومجلتي والأستاذ المرصفي صاحب شهر زاد وتوابعها هؤلاء النوابغ الثلاثة المشهود لهم بالدراية والحنكة والمعرفة قد جمعوا أمرهم واشترى كل منهم جهاز راديو .

ولم يكن من الصدفة وحدها ان يقع اختيار كل بمفرده علي مشترى جهازه من محلات راديو نسيم ٣٠ شارع شبرا . كما لا نظن أن الوطنية وحدها هى التى شجعتهم علي ذلك . انما التجربة وما يعرفونه عن حسن بضاعتنا ورخص أسعارنا والتسهيلات التى نقدمها ، كل ذلك جعلهم يفضلوننا .

وهذا شرف عظيم لنا ولكن فيه فائدة لهم لا تنكر . فان اجهزتنا لا تعرض للبيع قبل اختبارها فنياً بكل دقة بمعرفة اخصائيين.

كما أن اسعارنا لا يمكن مزاحمتها اضف إلى ذلك أننا لا نحتكر ماركة بعينها بل نعرض للبيع مجموعة منتقاة من مختلف الماركات العالمية المعروفة نذكر منها راديونى جنرال الكتريك R. C. A زينيث . فيلبس تنجسرام أوميج الخ . . . حتى يمكن لكل راغب فى الشراء أن يحصل بسهولة على ما يوافق مزاجة وجيبه .

وكان هذا هو السبب فى اطلاق اسم المعرض الدائم للراديو على محلات راديو نسيم ٣٠ شارع شبرا دون باقى المحلات الأخرى .

إننا ندعوكم لزيارتنا واختبار اجهزتنا قبل مشتراكم من أى محل آخر وتأكدوا أن هذه الدعوى لصالحكم ماديا وفنياً !

زكى عكاشة ينام فى سرير السلطان صلاح الدين

كنت منذ يومين أزور السيدة زينب صدقى لانحدث إليها فى جلائل الأعمال كعادتى فى كل أسبوع ! ..

وفى هذه المرة رأيت زينب « مش على بعضها » فقد كانت تتحدث عن الفلوس والأزمة الاقتصادية وسعر الكامبيو والقطع وبورصة نيويورك فقلت ياواد بكام ! ؟

ودعكت عينى وظننت أننى فى حلم ،فقد كانت هذه هى المرة الأولى التى تتحدث فيها زينب عن الفلوس ، وظننت أننى أخطأت الشقة واننى أمام السيدة زينب الدمرداشية — لا السيدة زينب صدقى — ولكنى تأكدت أن الشقة هى هى وأن زينب هى هى وأن لسانها طوله أربعة أمتار كما هو هو ! ..

وقلت لزينب :

ـ جرى إيه يابت ؟ !

فقالت إنها خلاص قررت أن تبيع أثاث منزلها العامر بالمزاد العلنى لتسافر هذا العام إلى أوربا . . .

وصحبتنى زينب لزيارة غرف المنزل وتقدير أثمان الأثاث ـ بصفتى خبيرفى الأشياء النص عمر ـ واضطررت أن أقر وأعترف وأضع ختمى أدناه أن أثاث منزل زينب ـ بما فيه الشبشب ومنديل الرأس ـ أن هذا الأثاث يساوى على الأقل مائة جنيه .

***

وقد يدهش كثيرون لو علموا أن زينب رغم حياة العز التى رأتها لا تملك مائة جنيه ولا خمسين . . ولا عشرين ولا العمى . ـ وإن كان بعضهم يؤكد أن لدى زينب من العمى ما يساوى ألف جنيه ـ وقد تزيد دهشة القارىء إذا علم أن زينب صدقى كانت فى وقت من الأوقات تنفق فى الشهر الواحد مائتى جنيه ، وأنه كان لها حساب فى محل بقالة اجنبى يبلغ أحياناً ما بين العشرين والثلاثين جنيهاً فى الشهر ! ومع ذلك لم تفكر زينب فى جمع القرش الأبيض لينفعها فى اليوم الأسود، فزينب قد تكون الممثلة الوحيدة التى لاتملك قرطاً من الذهب مع أنها تلقت عدداً كبيراً من الماسات والجواهر بصفة هدايا من معجبين مجهولين ، مجهولين لنا على الأقل ! .

زينب صدقى ... بالمزاد العلنى ؟!

ولكن بين ممثلينا وممثلاتنا من يملكون اكثر من حطام الدنيا ، فقد اشترت أم كلثوم من عشر سنوات مائة فدان من اجود أطيان الدقهلية وبعد ذلك بسنتين اشترت سومة مائة وخمسين فدانا ، تعنى بشئون ريها وزارة الأشغال عنايتها بأطيان صاحب الدولة رئيس الوزراء ، خصوصاً وأن عزبة سومة بجوار عزبة توفيق نسم باشا !..

ولما رأت سومة أن مئات الاطيان مش كفاية ، شيدت بيتا أنيقا فى حى الزمالك يطل على النيل كما كانت نافذة جوليت تطل على جرسونيرة روميو..ياسلام على التشبيه!..

ويقولون إن هذا البيت قد تكلف خمسة آلاف جنيه ولكن يظهر أن المقاول والمهندس والفعلة وتجار الاخشاب والطوب وأصحاب العربيات الكارو ، يظهر أن كل هؤلاء من غواة الطرب ومحبى الغناء لأن سومة لم تدفع سوى ثلاثة آلاف جنيه وألفين ابتسامة .... بواقع جنيه واحد للابتسامة الواحدة !

يا بلاش ! ...

أما ثروة الاستاذ محمد عبد الواهاب فمجهولة، لأنه لا يشترى بها أطيانا ولا عمارات ولكنه يضعها فى البنك كما يفعل رجال الاعمال!

واختلفت الاشاعات فى تقدير ثروة عبد الوهاب فقال بعضهم انها خمسة عشر الف جنيه ، وقال البعض الآخر إنها بس عشرة آلاف جنيه بينما أكد آخرون أنها عشرون الف جنيه..

أما عبد الوهاب شخصيا فيهز رأسه حين يسأل ويقول إنه فقير وغلبان !..

والمطرب المعروف عبد اللطيف البنا يملك عمارة فى شارع وهبى باشا بعمارة البابلى بقسم السيدة زينب — شايف الدقة — ويملك غير هذا عربة حنطور بحصان واحد، ويرفض حضرته ركوب السيارات بحجة أنها رجس من عمل الشيطان .... أما منلوجات إرخي

الستارة اللى فى ريحنا أحسن جيرانك تجرحنا وغيرها من المنلوجات التى يغنيها عبد اللطيف فهي رجس من عمل الانسان !! . .

أما السيدة منيرة المهدية فقد اختلف الناس فى تقدير ثروتها ولولا إسرافها العجيب لكانت تملك اليوم خمسين ألف جنيه على أقل تقدير لأن الأرباح التى جمعتها منيرة من صوتها لم يصب مثلها مطرب ولا مطربة !

والسيدة بديعة مصابني تؤكد دائما لاصدقائها أن باطها والنجم ، وأنها تنفق كل ما تكسبه فى شراء الفساتين والفرو والاحذية ولكن العارفين ببواطن البنوك يؤكدون أن بديعة تملك ثروة لا بأس بها فى أحد البنوك وأن هذه الثروة تأتيها بربح شهري قدره مائة جنيه ... وإذا كنت شاطراً مثلى فى الحساب فانك تدرك أن المائة تربح أربعة وأن مائة جنيه فى الشهر هي ربح مبلغ ثلاثين ألف جنيه — على هذا الحساب — ونحن نعتقد بناء على تحرياتنا الخاصة أن هذا المبلغ مبالغ فيه وأن كل ما تملكه هو خمسة عشر ألف جنيه ... بس ياعينى لا غير ! ...

وفى سنة ١٩٢٧ قدر أحد الزملاء ثروة السيدة عزيزة أمير بعشرين ألف جنيه، وهو تقدير يظهر أنه مبالغ فيه فان الذى نعلمه أن كل ما تملكه عزيزة هو عمارتها فى جاردن سيتى ، وأن هذه العمارة مرهونة لمدة عشر سنوات !.

أما كيف أنفقت عزيزة هذا المبلغ وأين كان المعجبون ومبعوثو العناية الالهية فأمر لم يتفق عليه الرواة ! !

ومن الفنانات الوجيهات السيدة فاطمة سرى وهى وإن كانت تقول إنها انفقت كل ثروتها على قضيتها المعروفة وإنها الآن يامولاى كما خلقتنى فاننا نعرف أنها ما زالت تملك كام ألف جنيه ... ولو كان مولاى خلقنى كما خلق فاطمة سرى لكنت أنا اليوم ابن ذوات بحق وحقيق ! ...

والأستاذ يوسف وهبي يملك « سرا » بضعة آلاف من الجنيهات ولكنه يدعى دائما الفقر والافلاس ، وهو أحسن دور يجيد تمثيله يوسف بيه !

ويملك الأستاذ زكى عكاشة أسهما وسندات وأموالا يقدرونها بأربعة عشر ألف جنيه هذا خلاف البيت المدهش الذى بناه زكى عكاشة على النيل فى الروضة وقد تكلف هذا البيت ستة آلاف جنيه ... أما أثاث البيت فهو نفسه الأثاث الذى كان يستعمل فى روايات فرقة عكاشة .. فزكي ينام فى سرير صلاح الدين ويأكل على المائدة التى كان يستعملها هارون الرشيد . .



تقاليد

نستطيع من غير مبالغة أن نقول إن الآنسة أم كلثوم لابد قد ظفرت بعمامة التقاليد التي خلعها حلمى بصل باشا، فى أحد المزادات أو غير ذلك ...

فللآنسة أم كلثوم ، فيلم سينمائى اسمه (وداد) تقوم بالدور الاول فيه ، وتخرجه لحسابها شركة مصر للتمثيل والسينما . وقد قبضت أم كلثوم عربون الاتفاق ، ألف جنيه، تشرف البنك الأهلى باضافته الى حسابها إلى يوم توعدون !

وسوف يمثل هذا الفيلم فى شهر أغسطس كما يقولون ، ولكن هذا لم يمنع المخرج من أن يضع نظام الفيلم الفنى من جهة الميزانسين والتصوير كتجربة لابد منها ..

وللآنسة بلاط ، ولكل فرد من أفراده ألف لسان ولسان ، تقترح على الآنسة مايصح وتحذرها مما لا يصح ، فلما أخذت صور التجربة ، أرادت الآنسة أن تطلع على بعض قطع من السيناريو .. وهرش المخرج المسكين وراء أذنيه وصدع لارادة بطلة الفيلم ..

وبينما كان المخرج يعرض على الآنسة هذه القطع ، فوجيء من الآنسة بضربة على صدرها العزيز صائحة :

— يا دهوتي ..

— فيه إيه يا ست ؟

— واحد ينام على حجرى فى الرواية !..

وده مين بأه ؟ !

— ده علام اللى راح يمثل الدور الاول ..

— لا . . . لا . . . أولا لازم تعرف حضرتك إن التقاليد الشرقية لا تسمح لا للممثل الاول ولا للممثل الأخير إنه ينام على حجرى .. وأقول إيه للناس ؟ !

وبعد القاء هذه المحاضرة القيمة فى التقاليد والتقاليع ، أحس المخرج المسكين بمغص فى جبهة ثقافته الفنية . . وما تزال المشكلة قائمة هل يخضع المخرج لتقاليد الآنسة أم تتدخل محكمة لاهاى فى الموضوع !

الشروط

وبهذه المناسبة يقال إن شروط الاتفاق مع الآنسة ام كلثوم هى :

أولا . تتناول الآنسة مقدماً وفوراً مبلغ الف جنيه .

ثانياً . تتناول الآنسة ٤٠ ٪ من صافى أرباح الفيلم الذكور وبعد تغطية النفقات على شرط أن لا تزيد نفقات الفيلم عن سبعة آلاف جنيه ، فاذا زادت ، فان أم كلثوم لا تكون مسئولة عن هذه الزيادة .

ثالثاً . أم كلثوم هى صاحبة الكلمة الاخيرة فى اختيار الذين يعهد اليهم بتلحين القطع الغنائية ... ولها كذلك السلطة المطلقة فى اختيار الذين يشتركون معها فى التمثيل .

رابعاً . يجب أن تراعى التقاليد الشرقية فى الرواية .

٢٦٠ جنيه

كان هناك خلاف بين اخوان بيضا الذين يتولون الانفاق على فيلم (دموع الحب) وبين آنسات الفيلم من نجاة على فصاعداً الى سعاد زكى فنازلا ، وسبب الخلاف هو من الذى يشترى الفساتين التى يمثلن بها ، أهى الشركة أم الممثلات أنفسهن ؟

وطال الأخذ والرد وكثرت الدموع من الآنسات وشكوى الزمان ، وكلكم نظر يا إخوان بيضا ... وأخيراً رأت الشركة أن تخضع لطلبات الآنسات ، فاشترت لهن الفساتين ، وجرى تفصيلها عند محل الأزياء المصرية الذى تديره السيدة صالحة أفلاطون..

وقد أطلع مندوب لنا على فاتورة حساب التكاليف التى عملت بها هذه الفساتين فاذا جملتها ٢٦٠ جنيها !

والفضول وحده هو الذى يدعونى إلى أن أتساءل : إذا كانت أجرة تفصيل هذه الفساتين بلغت وحدها ٢٦٠ جنيها فكم ثمن هذه الفساتين ؟!

و . . س = دوشة دماغ!

أزمة

سافرت إلى السودان الشقيق ، فرقة مصرية للتمثيل ، يقودها من دراعها الممثل حسن البارودى ولا فخر !

وأقامت الفرقة أياماً ، ثم ظهر انها أصيبت بأزمة . ليست أزمة مالية ولا أزمة غياب الممثلات ، ولكنها أزمة الروايات . . فقد حدث أن أخذت الفرقة من الأستاذ سليمان نجيب بواسطة علوية جميل بعض الروايات ..

ومثلت الفرقة هذا البعض من الروايات مثني وثلاث ورباع حتى تعب الممثلون من هذه الأعادة فضلا عن جمهور المتفرجين . .

وأرسلت الفرقة باسم حسن مرعى بقهوة الفن ، تلغرافاً تستغيث فيه بحرمة العيش والملح وبحرمة الزمالة والفن ، أن يبحث لها عن كام رواية ، وأن يخطف رجله إلي وزارة الداخلية للمصادقة عليها ، ثم يرسلها إلى الفرقة بالطيارة . .

كسوف

اقامت نقابة ومعهد الموسيقى الشرقى حفلة خطابية تردح فيها لمحطة الاذاعة وتشرح موقفها أمام الموسيقيين المحترفين !

ودعت النقابة موظفى المحطة ولكن لم يلب الدعوة سوى مدحت افندي عاصم الاستاذ . .

وجاء موعد الخطب ، وكان أول القصيدة كفراً . . بمعنى أن الخطيب نزل بهدلة وتشليقا لموظفي المحطة ومديريها من مصطفى رضا بك فنازلا . .

ورأي مدحت افندى أن هذه اساءة ، والاساءة تغسل بالدم ، ولما كان يعتقد أن ليس فى وش الخطيب دم ، فقد قرر الانسحاب من غير أن يقول سلام عليكم ولا عليكم السلام !

انحلال

قضى الأمر ، وقرر الأستاذ علي الكسار بربرى مصر الوحيد ، أن يحل فرقته ، على أثر انتهاء رحلته بالوجهين البحرى والقبلى ..

ونظراً لانتهاء الموسم الشتوى وعدم معرفة المحل الجديد لعمل الفرقة فى الصيف .. كان هذا أيضاً من الأسباب التى أدت إلي انحلال هذه الفرقة القديمة . .

وهناك سبب آخر وهو أن الاستاذ الكسار مشغول بعرض فيلمه (بواب العمارة) فهو لا يستطيع أن يواصل التمثيل .

والذى يحزننا هو موقف المثلين المساكين والممثلات المسكينات ، فهؤلاء وهؤلاء ليس لهم من مأوى سوي قهوة الفن ولعب الكونكان !



الدكتور هواوينى

المنوم المغناطيسى الشهير والاختصاصى من جامعات بلجيكا فى الامراض العصبية والنفسية عيادته بشارع عماد الدين رقم ١٥٠ تليفون ٤٣٦٩١



« ابقى تعالى قابلنى ! »

ابق تعالى قابلنى ! . . من أشهر الجمل المأثورة عن الممثلة الحسناء المشهورة بالجاذبية الجنسية والقوام البديع ...ماى وست طبعاً !!

وقد حدث أخيراً أن رجلا اسمه فرانك والاس يعمل فى إحدي صالات الموسيقى والغناء ادعى أنه زوج ماى وست وتقدم الى المحكمة يطلب منها إصدار حكم يعزز هذا الادعاء الذى بقول إن لديه ما يثبته !!

وقد أثار هذا الخبر دهشة عظيمة فى هوليوود لأن المعروف أن ماي وست لم تتزوج الى اليوم . أما الممثلة الحسناء فما سمعت خبر القضية الجديدة حتى صاحت بما ترجمته بلغتنا العامية :

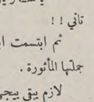
— يا ساتر يارب همّ سيبوا الراجل دا تاني !!

ثم ابتسمت ابتسامتها المغرية وقالت جملتها المأثورة .

لازم يبق ييجي يقابلنى ... أنا والمحامى كمان !!

أما ما أثار ضحك السامعين حقاً فقد كان الجملة الآتية التي قالتها ماى :

— أنا أعرف ادافع عن نفسى..ولكن لما تصل الحكاية لراجل يدعى أنه المستر ماى وست تبق المسألة تحتاج لمحامي!!



وهكذا تعرف ماى وست جيداً أن الرجل الذى يتزوج منها سينسب اليها عكس ما اصطلح عليه الناس فى جميع جهات العالم !!

أما الزوج المذكور فرانك والاس فيدعى أنه تزوج ماى وست عام ١٩١١ أى منذ ٢٤ عاماً فى بلدة ميلوكى ، وانهما افترقا بسبب العمل ولكنهما لم يطلقا طلاقاً رسمياً رغم أن مدير أعمال ماى وست أبلغه فى عام ١٩١٥ أن حكم الطلاق قد صدر في محكمة لونج ايلاند ولكنه بحث في لونج ايلاند فاتضح له أنه لم يصدر هناك أى حكم بالطلاق بينه وبين ماى وست زوجته !!

وتصر الممثلة الحسناء على أنها ليست « ماى وست » المقصودة رغم أنها عرفت فى يوم ما شخصا اسمه فرانك والاس ولكنه توفي منذ عامين !

وسيفصل القضاء قريباً فى هذه القضية الطريفة بين المستر ماى وست وزوجته فرانك والاس !!

أخبار قصيرة

عادت الألسن الطويلة فى هوليوود إلى الحديث عن زواج ماري بيكفورد بشارلس روجرز (بدى) ، وزواج ماري بريان بديك باول ... على الرغم من تكذيب ماري بريان !!

***

رونالد كولمان الممثل المعروف محتار في شاربه ! فقد حلقه لتمثيل دوره فى رواية « كليف بطل الهند » ولما أتم دوره أطلق شاربه من جديد ....والشركة تأمره الآن بحلقه للقيام بدوره فى « قصة المدينتين » !!

***

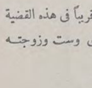
أصبح جلالة الملك جورج الخامس ملك انجلترا من كواكب السينما ، إذ هو الملك الوحيد الذى له شريط سينمائى يتضمن الحوادث التى وقعت فى خلال حكمه أى فى مدة ٢٥ عاماً !!

***

عرض على الكوكب الجديد «اليصابات برجز» التى يضعها الانجليز فى صف واحد مع جريتا جاربو مبلغ ٣٠٫٠٠٠ من الجنيهات لتمثل رواية فى هوليوود ولكنها طلبت أن يكون لها نصيب خمسة فى المائة من الارباح !

« الصبى » يزور شارلى !

منذ أسبوعين تقريباً ذهب شاب ممتلىء صحة وعافية الى (استديو) شارلى شابلن ، وطلب مقابلة الممثل العظيم ...



ونظرت اليه الكاتبة بدهشة ثم قالت له بشىء من الجفاء :

— أنا آسفه لأن

مستر شابلن لا يقابل الزوار فى أثناء عمله !

وأجاب الشاب :

— ياخسارة ! كنت أريد أن أراه ... أنا جاكى كوجان ! !

وإذ ذاك كادت السكرتيرية أن تقع مغشياً عليها ولم تصدق أن ذلك الشاب الجميل الماثل امامها هو « الصبى » جاكى كوجان الذى اعتادت فيما مضى ، منذ ١٥ عاماً ، أن تجلسه علي ركبتيها وتداعبه أثناء قيامه بالتمثيل مع شارلى شابلن فى رواية «الصبي» !!

وأدخل « الصبى » جاكي إلي غرفة المدير الفنى لشارلى فلم يكد يصدق هو الآخر أن الشاب هو جاكى ، وقاده فى الحال إلى حيث كان شارلي منهمكا فى تمثيل أحد مناظر روايته الأخيرة التى لا يزال اسمها (الرواية نمرة ٥) للآن !!

وكم كان شارلى سعيداً بلقاء « الصبى » حتى لقد ترك التمثيل وصافحه بحرارة ونادى المصور ليأخذ لهما صورة معاً ، وقال لجاكى :

— لم نتصور معاً منذ انتهينا من (الصبي) !

ولما استعد المصور لأخذ الصورة إذا بجاكى يحمل شارلى من الأرض كأنه طفل صغير ويقول للمصور وهو يضحك :

— خذ الصورة فى هذا الوضع !

ولم يتردد المصور فى أخذ هذه الصورة قبل أن يعترض شارلي أو يحتج !

وكأن (الصبى) قد أراد أن يثبت للمضحك الكبير أن ١٥ عاماً قد جعلت منه رجلا قوياً يمكنه أن يحمل شارلى ، كما كان شارلى يحمله فيما مضى أثناء تمثيل (الصبى) !

ذكرى فالنتينو !

مضت علي وفاة المأسوف على شبابه وجماله رودلف فالنتينو ، تسعة أعوام ومع ذلك لاتزال ذكراه باقية .

ووافق يوم الاحتفال بذكرى وفاته التاسعة فى هذا العام ، يوم الاحتفال بيوبيل الملك جورج الخامس الفضى ، والفضي هو اليوبيل لا الملك طبعاً !

وهناك جمعية عالية اسمها «جمعية أصدقاء فالنتينو » وكان أحرى بها أن تسمى جمعية صديقات فالنتينو لأن جل أعضائها من السيدات والفتيات المعجبات بوجه رودلف فالنتينو قبل أن يعجبن بفنه !

وتخليداً لذكرى التاسعة للراحل الجميل انشأت الجمعية فى هذا العام سريراً دائما فى مقر احدى الجمعيات الخيرية خصصته لأى رجل بلا مأوى ...

وكذلك انشأت جمعية أصدقاء فالنتينو حديقة ورواقا خاصا لمعالجة الاطفال في المستشفى الايطالى بلندن ، تخليدا لذكرى الكوكب الراحل ، كما أنها أصلحت رواق الاطفال فى مستشفى سان جورج هناك أيضاً ..

ولفائدة القراء صغار السن الذين لايعرفون شيئا عن فالنتينو ، نذكر أنه كان

ابن ضابط ايطالى من فرقة الفرسان ، وقد وجد نفسه فى نيويورك فى ذات يوم وهو لايملك مليما واحدا . . .

وظل يتجول فى طرقات المدينة ثلاثة أيام وثلاث ليال دون أن يأكل شيئاً فى خلالها . . . وكان هذا أبلغ درس تلقاه فى حياته !

... ولكن لم تمض بضع سنوات حتى أصبح فالنتينو أبرع ممثل لأدوار الحب والغرام فى عالم السينما الصامتة . . . ومالبث أن تربع في قلوب ملايين النساء والفتيات فى العالم أجمع !!

اسمعوا مارلين ديتريش !

تعرض الآن رواية جديدة لمارلين ديتريش ، الممثلة المشهورة بأدوار الغانيات واسم هذه الرواية « الشيطان امرأة » وقد تحدثت مارلين إلى بعض الصحفيين أخيراً فقالت أن أحب رواياتها إلى قلبها رواية « مراكش »

وقد اتضح أن مارلين تقضى جزء عظيما من أوقات فراغها فى دور السينما ، ولما سئلت فى ذلك أجابت :

— إن ابنتى ماريا هى التى تضطرنى إلى ذلك !

وقد ظهرت ابنتها ماريا هذه فى دور صغير برواية « الامبراطورة الحمراء » وقد قالت مارلين :

ــ لا أظن أن ماريا ستصبح ممثلة فى يوم ما بعد أن رأت بنفسها متاعب التمثيل وآلامه !

ومارلين ديتريش لا تعتبر نفسها منافسة لجريتا جاربو بل انها بالعكس تقول عن هذه الأخيرة :

ــ لقد احتلت جريتا مكانتها فى عالم السينما من قبلى !

السينما فى ربع قرن !

حين كانت مارى بيكفورد تتقاضى عشرة جنيهات فى الاسبوع !!

أثار الاحتفال باليوبيل الفضى للملك جورج الخامس ذكريات كثيرة ، تاريخية وعلمية . ويهمنا هنا أن نسجل التقدم العظيم الذى خطته السينما فى مدة ربع قرن . .

فمنذ ربع قرن لم تكن هناك دور السينما الفخمة ، التى تحاكي دور الأوبرا ، والتي نشهد فيها الأفلام فى وقتنا هذا بأرخص الأجور .

بل أكثر من هذا ، كان أفراد الطبقة الراقية إذا ذهبوا إلي دور السينما منذ ربع قرن حرصوا على ألا يلمحهم أحد وهم يدخلون إلي تلك الدور كأنهم يدخلون أماكن مشبوهة ! !

ومنذ ربع قرن كان الكوكب التالق أو بالاحرى الممثلة الجميلة البديعة التكوين « ماى وست » . . لا تزال ترقص أمام الجمهور فى (الكاباريهات) والصالات الرخيصة !!

ومنذ ربع قرن كانت « جريتا جستافسون » لاتزال فتاة صغيرة تلعب فى شوارع استكهلم بالسويد ! !

وإذا سألنى القارىء : ومن عسى تكون « جريتا جستافسون » هذه أجبته بأنها ملكة ممثلات السينما اليوم أو « الهة الجبل » كما يسمون جريتا جاربو فى هوليوود . .

ومنذ ربع قرن كان شارلى شابلن « مضحك العالم » يغنى فى إحدى صالات الدرجة الثانية باللغة الانجليزية ، أما اليوم .... فشارلي علم من الاعلام المشهورة في جميع انحاء العالم !

ولو أن القارىء رجع إلي المصورات الجغرافية للولايات المتحدة الأمريكية منذ ربع قرن لما عثر على موقع « هوليوود » إذ أنها كانت شيئا لا يستحق الذكر أو التعيين على المصورات ! . .

أما اليوم فهوليوود هى المركز الاكبر لصناعة منتشرة أصبح لها شأن مشهور بين الصناعات الأخرى . . صناعة السينما ! وهوليوود قبلة أنظار جميع المهتمين بشؤون الشاشة البيضاء ! !

وقد كان عام ١٩١٠ ، وهو العام الذى ارتقى فيه جلالة الملك جورج الخامس عرش الأمبراطورية البريطانية ، عاماً مهماً فى حياة السينما وتقدمها ، إذ فيه بدأت تقف على قدميها كصناعة ناجحة . . . وفيه بدأ ظهور كبار المخرجين السينمائيين الذين لاتزال اسماؤهم تذكر فى الاعلان عن رواياتهم بحروف كبيرة وفى مقدمتهم أدولف زكور وكارل ليمل

وشهد عام ١٩١٠ كذلك بدء نظام الكواكب ، ذلك النظام الذى بعث الرخاء بل بعث الحياة فى السينما!

ولعله من الضرورى أن نسجل هنا أن أول كوكب ظهر وأطلق عليه اسم « كوكب » هو « فلورنس ترنر » !

وفلورنس ترنر اسم لممثلة مشهورة ، بل فى الواقع كانت مشهورة منذ ٢٥ عاما ... والفضل فى اظهار فلورنس ترنر كوكبا يعود إلى كارل ليمل ، المخرج العظيم ، وحده ! وتمتعت فلورنس ترنر منذ ربع قرن بالمرتبة التى تتمتع بها اليوم جريتا جاربو ومارلين ديتريش وأمثالها.

وقد اشتغلت ماري بيكفورد فى السينما منذ عام ١٩٠٩ أى منذ ٢٦ عاماً ... وكانت ممثلة ناجحة ، ولكن جمهور المعجبين بها ما كان يعرف عنها إلا أن اسمها « ماري الصغيرة » أو « فتاة السينما ذات الضفائر »

ولم يكن يسمح للمثل أو الممثلة إذ ذاك أن يرى أو ترى الرواية التى ظهرت فيها إلا بعد أن تعرض على الجمهور .. وقد حدث أن ذهبت مارى بيكفورد خفية الى دار للسينما كانت تعرض بها إحدى رواياتها واشترت تذكرة ولما أرادت الدخول سألها عامل الباب:

— ما سنك ؟

فأجابته :

— ١٥ عاماً ! !

وكانت تكذب ، فقد كان سنها ١٤ عاماً فقط وقد اضطرت للكذب لانهم كانوا لا يسمحون للاولاد الذين يقل عمرهم عن ١٥ عاما فى ذلك الوقت بدخوله دور السينما ....

وكان رجال الدين ودعاة التمسك بالفضيلة يحملون على السينما ورواياتها ! !

ولكن عامل الباب ، على الرغم من تأكيد ماري له بأن سنها يزيد على ١٤ عاماً ، رفض السماح لها بالدخول فأخبرته أنها بطلة الرواية التى تعرض فى ذلك المساء ... فلم يجدها ذلك نفعا واستمر الرجل على عناده ورفضه !!

وعادت السكينة حزينة باكية ثائرة ، وأقسمت ألا تدخل تلك الدار طول حياتها ... وقد برت بقسمها!!

وكانت ماري بيكفورد تتقاضى إذ ذاك عشرة جنيهات كل اسبوع ولكي يقدر القارىء الخطوات الحثيثة السريعة التى سارت بها السينما منذ ١٩١٠ نذكر أن مرتب مارى قد وصل بعد اربع سنوات فقط الى عشرين ألفاً من الجنيهات !

لزوج الغيور:

زوجة فى القفص خير من عشرة في الشارع ! !

« جوهان فيت » رجل مجرى كان قد تزوج للمرة الأولى ثم ما لبث أن اتضح له أن زوجه تخونه مع رجل آخر فطلقها . . .

ولم يلبث الرجل أن سأم حياة العزوبة فتزوج من فتاة جميلة صغيرة السن اسمها مارى . ولكن الظاهر أن خيانة زوجته الأولى كانت لا تزال ماثلة في مخيلته فأخذ يشك فى كل حركات وسكنات زوجه الثانية الصغيرة السن . .

وخيل اليه فى يوم ما أنها تبتسم لشاب من سنها من شبان القرية فجن جنونه وأخذ يوبخها ولكنها أكدت له أنها لم تحب غيره ورجته ألا يزعجها بغيرة لا موجب لها . . .

ولكن هذا الرجاء أزعجه وبعث الشك فى نفسه الى حد كبير إذ أنه كان قد سمع من زوجته الأولى الخائنة نفسها هذه الكلمات و كانت قد أرادت أن تضع غشاوة على عينيه لكى تضلله !

وانتهى الرجل أخيراً إلى سجن زوجته فى قفص بحديقة المنزل حتى لا يسمح لها بخيانته كما فعلت زوجته الأولى !

وهكذا سجنت مارى المسكينة، و كان يذهب اليها كل يوم ويقدم اليها الطعام وكل ما يبعث السعادة إلى نفسها ولكنه أبى أن يطلق سراحها بحال من الأحوال ! !

ورضخت الزوجة فى بادىء الأمر لحكم الزوج القاسى حتى تجعله يتأكد من أنها تحبه حقاً وإنها لذلك قد قبلت أن يسجنها حتى تزول غيرته !

ولكنها لم تلبث بعد أيام قليلة أن ملت حياة القفص فطلبت من الزوج أن يطلق سراحها مؤكدة له أنها لا تحب غيره بدليل أنها لم تعترض على سجنها فى القفص ومعاملته إياها معاملة الحيوان ... وذكرت له أنها قد فقدت شهيتها للطعام وإن صحتها تسوء من يوم إلى آخر ...

ولما ضاقت الزوجة ذرعاً بهذه المعاملة رأت أن تنتظر الليل ثم تصيح طالبة الغوث والنجدة . وكانت تعرف أن زوجها لن يسمع صوتها لبعده عنها ...

وبالليل سمع أحد الجيران صوت استغاثة الزوجة فحضر لنجدتها واستعان بالبوليس . وقبض على الزوج وقدم للمحاكمة متهماً « بحبس زوجته فى قفص ! » . وفى المحكمة قال القاضي مخاطباً جوهان :

« سنجعلك تذوق يا جوهان طعم الدواء الذى تصفه لغيرك . ولهذا فستسجن حتى تبرأ من غيرتك وتشعر بانه يمكنك أن تعيش كزوج عادى يعامل زوجته بما تستحق من اعتبار ! »



كهف علاء الدين!

أين يحتفظ أغنى رجل فى العالم بثروته !؟

تحدثنا منذ مدة قصيرة عن راجوات الهند ، وهم أعظم أثرياء العالم ، وذكرنا أن دخل نظام حيدر آباد وحده يبلغ نحو الف جنيه فى اليوم الواحد ، ولهذا فهو يعتبر أغنى رجل فى العالم !

ويعرف القراء أن معظم راجوات الهند قد حضروا اليوبيل الفضى للملك جورج الخامس فى لندن ، وقد انتهزت الصحف الانجليزية فرصة وجودهم بانجلترا وكتبت المقالات المطولة فى وصف حياتهم وثرواتهم ...

وقد امتدحت الصحف الانجليزية ديموقراطية نظام حيدر آباد، وقالت إنه بخلاف غيره من الحكام والملوك يقابل كل شخص بلا استثناء سواء أكان غنياً أم فقيرا ..



(نظام حيدر آباد أغنى رجل فى العالم)

ويلبس النظام عمامة على شكل قبة فيها خمس حلقات مستديرة كلها مرصعة بالماس ... بحيث لايقل عدد الماسات فى كل حلقة منها عن عشرين ماسة تنتهي كلها بزمردتين ثمينتين !!

والماس والزمرد أحب أنواع الحلى إلى النظام وكثيرا مايدفع فيها ثمناً كبيرا .. وهناك إشاعة لايعرف أحد مقدار صحتها ، تقول إن فى أعماق غابة من الغابات الموجودة بمقاطعة حيدر آباد كهف يحوى من الحلى والآلىء مالا يمكن تقدير قيمته الحقيقية .

ولكن لايعرف إلا إثنان فى العالم كله موقع الكهف وهذان هما النظام نفسه وخادمه الأمين المرتبط بكلمة الشرف وحدها ألا يبوح بموضع الكهف . . وعند وفاة هذا الخادم الأمين أو بالأصح قبيل وفاته ،يبوح بالسر لأكبر أبنائه الذى يخلفه فى وظيفة الحارس لهذه الثروة العظيمة !!

وعندما يتزوج أحد أقارب النظام أو إحدى قريباته يأمر عظمته بان يؤخذ القريب

أو القريبة الى الكهف وهو معصوب العينين حتى لايتعرف الطريق، فاذا وصل أو وصلت الى هناك أزيح عن وجهه ما يحجب نظره وأبيح له أن ينتخب من الجواهر والاحجار الثمينة ما يعجبه ! !

ثم يعود القريب السعيد الي منزله معصوب العينين وهو يحمل فى جيبه هدية بسيطة من كهف النظام قد لا تساوى اكثر من بضعة آلاف من الجنيهات ! !

والغريب فى أمر هذه الهدية التى يقدمها النظام لاقاربه أنها هدية لمدة الحياة فقط ، فيحتفظ بها القريب الى حين وفاته ، وبعد أن يموت يجب أن تعاد الى الكهف . ولهذا ليس من حق من يحمل إحدى هدايا النظام أن يتصرف فيها بالبيع أو الاستبدال أو الاهداء .

وهذه الثروة العظيمة المخبوءة فى كهف النظام لا تستعمل إلا وقت الحاجة الماسة ، وهو لا يضن بها على أصدقائه وحلفائه فى أى وقت …

ولا نذيع سراً إذا ذكرنا أن نظام حيدر آباد كان اكبر مساعد للحكومة البريطانية بل للحلفاء جميعاً على الفوز فى الحرب العظمى بواسطة أمواله وذهبه فقد اشترك فى دفع مبالغ تقدر بنحو ثلاثة ملايين من الجنيهات فى خلال الاربع سنوات التى استغرقتها الحرب ! وقد دفع نحو مليونين على الاقل من هذه الثلاثة بصفة تبرع !

ويجيد النظام نحو ١٣ لغة من لغات العالم قراءة وكتابة ، وقد اختص بدراسة الشاعر الفارسى عمر الخيام حتى أصبح حجة فى كل ما يتعلق به .

وهو فوق ذلك من أمهر حكام الهند فى الادارة ويتعهد أصغر شئون ولايته بنفسه حتى صار موضع تقدير الحكومة البريطانية وثقتها .



الافندى - دلهده يامصرى افندى مالك فرحان ومزأطط كده

المصرى افندى - طبعًا افرح. حدفدى خلاص سافر على الباخرة النيل يوم ٦ يونيو الحالى



كان أول ما فكر فيه الرجل عقب خروجه من السجن واستنشاقه نسيم الحرية هو : الفتاة !

فكّر فى تلك الفتاة التى كانت السبب فى سجنه مدة عامين طويلين . ، فكّر فى أنها قد بلغت اليوم سن التاسعة عشرة . . . وتخيلها حينما كانت لا تزال فى الرابعة من عمرها إذكان يستصحبها الى نزهات مختلفة..

واسترجع ذكرى بلوغها السابعة عشرة من عمرها .. ووقف تفكيره عند هذا الحد.. إذ كان هذا أهم حادث فى حياته !

وسار فى طريقه حتى وصل الى منزل أحد الاصدقاء وأخذ يستفسر عن منزلها .

ونظر اليه الصديق مبتسما وقال :

— وهل تظنها فى انتظارك ؟

ولكنه لم يأبه لسؤال صديقه وغادره اليها فى الحال .

وصعد السلم بسرعة ثم دفع الباب دون استئذان وسار الى غرفتها فرآها أمام مرآتها تمشط شعرها ...

ولما رأت صورته فى المرآة لم تتحرك ، وإنما اتسعت عيناها الزرقاوين دهشة وأخذت تطيل النظر اليه ... ولا شك أنها قد نسيت أن هذا يوم إطلاق سراحه !

ثم استدارت اليه ، فنظر اليها متوسلا وقد أخذ يتبين ما طرأ من التغيير عليها ... لم يكن يتوقع أن يرى ذلك الفم الصغير وقد خضبه اللون الأحمر، وأن يرى العينين الزرقاوين وقد غاصتا تحت حجاب أسود كثيف ...

ووقف المسكين صامتا وقد كاد ينسى لماذا حضر اليها ؟

وتمالك جأشه والتفت اليها يقول :

— هأنا قد عدت اليك ياعزيزتى !

ثم سرح ببصره فى غرفتها ، وانطلقت هى تقول :

— لى الآن منزل جميل .. أليس كذلك ؟

— لقد تغيرت كثيرا !

— أما أنت فلم تتغير !

— إن عامين مدة طويلة ...

— لكنها انقضت سريعا !

وقال بعد صمت قصير :

— لقد حضرت اليك عقب خروجى من السجن توا . . .

— لقدفهمت .. ولكن لماذا حضرت ؟ ألم يكفك ما أصابك بسببى ...

— كلا ... لم أسعد بك بعد ... وقد جئت الآن لأصلح كل شىء ...

— لم أرتكب خطأ يا عزيزى ... كل

ما هناك انني أخبرت والدتي بما حدث لانني كنت خائفة ...

— أظن أنك أخبرتيها فى تلك الليلة.. الليلة التى كنا قد عزمنا فيها على الهرب والزواج!!

وأجابته بصوت ضعيف

— نعم !

وقال الرجل بصوت ليس للغضب أثر فيه:

— ولهذا وجدت فى انتظارى بالمحطة رجال الشرطة بدلا من أن أجدك أنت ...

— أظن ذلك ... إننى آسفة لما حدث يا عزيزى ! كنت اعتقد أن أمي ستساعدنا..

— وماذا حدث حين ذكرت لها ما حدث؟

وقالت الفتاة فى ضحكة عصبية :

— لقد طردتنى من المنزل ... !

وبدا الاهتمام على وجه الرجل فاستمر يسألها :

— وبعد ؟

قالت :

— وبعد ؟ ! لقد خرجت من المنزل .. وأظن أنها قد أبلغت رجال الشرطة عنك بعد ذلك !

وساد الغرفة سكون عميق قطعه الرجل قائلا :

— نعم ... لاشك أنها أبلغتهم ! ولكن هذا لا يهمنا الآن . فلننس كل شيء .... الماضي كله !

وكانت القوة تتجلى فى صوته، كما كانت فى الماضي، وكان منتصباً أمامها بقامته الطويلة وقد زال الانحناء الذى لمحته عند دخوله . وسألته الفتاة :

— وماذا تنوى إذن ؟

قال الرجل :

— إننى أريد أن أتزوجك ... ولهذا حضرت اليك !

ولم تجبه الفتاة .... وتقدم منها خطوة

ولكنها لم تتقدم الى ذراعيه كما كانت تفعل فيما مضى ... وبدلا من ذلك جلست أمام المرآة وأخذت لفافة من التبغ من صندوق فضى ثم أشعلتها ولحظ هو أن اللفافة تهتز بين أصابعها . وسألها :

— ما قولك ؟

— لقد ضاعت الفرصة يا عزيزى ! ... منذ عامين كان الوقت لا يزال مبكراً ... فقد كنت صغيرة جداً ، ولكن ... كان من الصعب أن ننتظر مدة عامين ! ...

— وها قد انتظرت ...

— ولكن ... أنا لم انتظر !

ثم أحست بانها أخطأت فى جملتها الاخيرة فاخذت تتكلم بسرعة وقالت :

— لا يمكن أن أتزوج الآن ... فقد اعتدت حياة التغيير ...

ثم ابتسمت له لاول مرأة منذ حضوره وقالت :

— ولكن يمكنك أن تبقي هنا كما تشاء.. هذا المساء مثلا أحسب أنك فى حاجة إلى فراش وثير .... كنت على وشك الخروج ولكني سأعتذر «له» إذ لايمكنني أن أغادرك فى ليلتك الاولى بعد عامى السجن.. ولاتخف يا عزيزى فى هذه المرة ! ! لن تذهب الى السجن فانا الآن فى التاسعة عشرة من عمرى فيمكنك إذاً أن تطمئن !

وكان الرجل ينظر اليها بدهشة وذعر .. كان قد أحب هذه الفتاة فى الماضى .... بل ربما أحبها فى حياة أخرى غير هذه الحياة .. وكان قد انتظر عامين طويلين ليجعل منها زوجته المحبوبة ... عامان طويلان قضاهما فى السجن لانهم لم يدعوه يتزوجها قبلهما ... ولكنها لم تغب خلال هذين العامين عن خاطره أو عينيه ... لحظة واحدة !

تلك هي الفتاة التى يسمع منها الآن إغراء على قضاء الليل معها ... ولكن بلا زواج !

وثار كل شيء فى نفسه ... وفهم جيداً كل ما ذكرت وزالت الغشاوة عن عينيه ، وعرف من أين أتى ذلك الاثاث الفاخر الذى لم يعهده فى منزلها من قبل ...

... وفجأة تقدم الرجل منها، وانحنى على مقعدها وأطبق أصابعه في عنقها، وصاحت هي:

— كلا . . دعنى . . إنك تؤلمنى !

وقال الرجل وقد تجلى بريق الجنون فى نظراته :

— سأعود الى السجن فى هذه المرة أيضاً ! كنت أظن انني قد دفعت ثمن ما ارتكبت ... ولكن يخيل إلى أن عقابى يبدأ اليوم فقط !

... وسمع المارة على مقربة من المنزل صيحة امرأة تستغيث ثم ما لبثت أن خمدت خمود الموت ؟ !



الملاعب الرياضية

الصحافة واللجنة الاهلية

دعت اللجنة الاهلية رجال الصحافة فى الأسبوع الماضى ، إلى تناول الشاى وسماع التقرير الذى وضعه رئيس اللجنة عن الحفلات الريفية . ورحب سعادة طاهر باشا بالنقاد ترحيباً يفوق الوصف ، ثم ... ثم قام أحد الزملاء ليشكر سعادته . . ولكنه أخطأ فاساء إلى اللجنة ورجالها . . وشبه نفسه « بالداية » !! وأطال الزميل فى شرح العمل الشاق الذى قام به حضرته – لوحده – إلى أن تمت الولادة على أتم ما يكون وخرجت اللجنة الاهلية . . . وكان اللجنة الاولمبية.. فى أحسن حال، ووعد في الختام أن تظل الداية ترعى الوليدين إلى أن يتمكنا من السير على أقدامهما ، ثم جلس حضرته بين السكوت الطويل والألم العميق ! . . . والقصة لم تنته بعد ...

كان الزميل يرجو من وراء ذلك إشعار اللجنة الاهلية بأنه رئيس جماعة بعض النقاد . . ومن قبل ذلك كان حضرته قد تفاوض مع حضرة صاحب العزة محمد بك حيدر ليختار له شخصية كبيرة تقبل رئاسة شرف جمعية بعض النقاد ... ولكن هذه الكلمة التى ألقاها حضرة الزميل المحترم أشعرت حيدر بك أن النقاد ليسوا على وئام تام .... فلما انتهت الحفلة استفهم من بعض الزملاء عن حقيقة المسألة من طأطأ لسلامو عليكم ...

وقام واحد منهم يشرح المسألة كما طلب عزته.. وكان أن رفض سعادته أن يقوم بأي سعي .. إلى أن يتفق النقاد ، أى ان عزته ، بالمعنى الصريح ، لن يقوم بأي سعى ! ..

احتراف

أشرت منذ شهور إلى عزم اللاعب المصرى اسماعيل رأفت السفر إلى الخارج للاحتراف ، وقد صح الذى ذكرت وسافر اسماعيل واحترف . أي أن مصر فقدت لاعباً لا تنكر أنه من خيرة لاعبينا. وقد كان المعروف أن اسماعيل قد حصل على وظيفة بترام الرمل ، وأن مسألة اشتراكه ضمن فريق نادى الترام قد أصبحت منتهية . . . ولكن هذا السفر أثبت عدم صحة هذا الذى كان معروفاً ! ...

وإذا عاد القارئ إلى أعداد هذه المجلة الصادرة منذ شهور ... وفى المدة التى كانت المفاوضات دائرة بين اسماعيل وادارة النادى المذكور ، لرأى اننى أشرت إلى أن اسماعيل يصر على أن تعطى له ماهية كبيرة وفرض عدة شروط قبل وقتها إن النادى لا يستطيع قبولها ... فلا بد إذن أن يكون سفر اسماعيل إلى الخارج وانضمامه إلى نادى فرنسى معناه أن المفاوضات لم تنته إلى نجاح ولهذا سافر..

مسألة فيها نظر

وقد كان سفر اسماعيل هذا سبباً فى أن الصحف هاجمت الجهات المسئولة لأنها تركت اسماعيل دون وظيفة . والصحافة فى هذا متحاملة . . . فالأغلبية المطلقة من اللاعبين تتخذ من حاجة الأندية اليها وسيلة إما

للحصول على وظيفة حكومية ،وإماللحصول على ترقية . والوساطة دائماً فى كلتا الحالتين صعبة لأسباب يعرفها القراء جيداً . .

والحل الوحيد الذى اراه ، هو أن يهتم الاتحاد بدراسة مسألة ادخال الأحتراف … والدراسة هنا غير ادخال النظام .

فاذا رأى الاتحاد أن الأندية تستطيع أن تخدم نظام الاحتراف الخدمة المنتجة كان بها، واستفاد اللاعبون وتقدمت اللعبة نفسها . .

وإذا لم ير الاتحاد هذا الرأى ، فأولى للأندية أن تنظف فرقها من اؤلئك الذين يتخذون من قوتهم وسيلة للوصول إلى ما يعجز أى اداري عن تنفيذه …

الاستقالات

كتب احد لاعبى الأهلي إلي زميله فؤاد صادق ، احد لاعبينا المعروفين ، وهو يتلقى العلم الآن بفرنسا ، يعلن له عزمه على ترك النادى الأهلى لأسباب شرحها له فى خطابه . وقد كتب له فؤاد يقول إنه سيعود إلي مصر قريباً وانه يود مشاركته في الانضمام إلى النادي الذى سيقع عليه الاختيار .

وفؤاد صادق لاعب ممتاز سيكون له تأثير على قوة الفريق الذى سينضم اليه . . .

تأجيل

فى أثناء حديثنا عن الاستعداد للألعاب الأولمبية ، وكان ذلك منذ شهور ذكرت أن فى نية اللجنة الأولمبية أن تصرف النظر عن أعداد الأبطال الجدد إلى دورة سنة ١٩٤٠ . وقد صرح سعادة طاهر باشا فى خطابه الذى القى فى حفلة الصحافة بهذا الذى ذكرته منذ مدة طويلة …

والمقصود من رواية الخبر . . التسجيل فحسب .

جلال الدين الحمامصى

آخر ساعة المصورة



الجنود ... الانجليزية !!

(المصرى افندى) : طيب ورايح يجرى ايه يعنى لو رفضت طلباتك .... ؟ !

(المندوب السامى) : ساعتها اقول للجنود بتوعنا يعرفوا شغلهم معاك .... وحضرتك سبق تشرفت بمعرفتهم في سنة ٢٨ و ٣٠ ...